الاحد ٢٢ ديسمبر ١٩٢٩

KOL-SHEI, No. 215

Cairo 22 Desember 1929



٤٨ صفحة

١٠ مليمات

اميل لدويج

انظر صفحة (٤)



الممثل الالمانى ويلى فرتش

كلمة المحرر

الماضي



ان الشاعر الذي قال :

ما مضى فات والمؤمل غيب ولك الساعة التي أنت فيها

لم يقل صدقاً لانه لم يقله في ساعة إلهام . ذلك بأننا نعيش في الماضي بأفكارنا وفي المستقبل بآمالنا وفي الحاضر بأجسامنا. وأفكار الفتى نصف وآماله النصف الآخر وليست أجسامنا إلا مسكناً لتلك الافكار وتلك الآمال

هل سمعت الباعة الجوالين ينادون على سلعهم « على بتاع زمان » وهل سألتهم عن مرادهم من هذا القول كما سألتهم أنا ؟ هم لا يعلمون أو لا يريدون القول ان سلعتهم هذه كانت في الماضي أحسن منها الآن . ولكن اتصالها بالماضي هو الذي يهيج بهم الطرب القديم ويجعلهم يتحدثون عن الماضي بنغمة المتلهف وأنة المحزون . والماضي زمان الشباب والشباب نصف آلة العيش وكل ما ذكر به جميل وكل ما اتصل به محبوب وكل حديث عنه شائق مطرب

وقد بلغ من ميلنا اليه وشغفنا به ان تسمعنا نتمنى عوده في كل آونة بدعوى ان العيش فيه كان سهلا وبساط الرزق كان واسعاً وكل شيء كان رخيصاً

وربما كان العيش فيه سهلاً لان مطالبنا الآن ليست مطالبنا في الماضي ، وربما كان الرزق فيه أوسع مما هو الآن لاشتداد المزاحمة كل يوم . وربما كان كل شيء رخيصاً ولكنه ليس رخصاً صحيحاً ولاسيما اذا ذكرنا الفرق بين النقود وقوتها الشرائية وثمن العروض في الماضي والحاضر

ولكن أليس الماضي زمان شبابنا ومكان آبائنا وأجدادنا . والصينيون الذي سبقت حضارتهم حضارتنا يجلون أسلافهم اجلال عبادة لا بل يعبدونهم ويوقدون الشمع حول بقاياهم وما يذكر بهم كما نوقده نحن في أضرحة أوليائنا

الحق اننا نحن نعيش في الماضي ونرجو ما في المستقبل والحاضر لا قيمة له اذ لا وجود له فأنت بين ثانيتين ثانية بارحة وثانية سانحة ولا ثالثة بينهما وهذا ما حمل بعض الفلاسفة على البحث في الماضي والاستقبال وتجاهل الحاضر تماماً

ربما كان أعظم فرق بين الانسان والحيوان قبل النطق واللسان وقبل انتصاب القامة وعرض الاظفار — ان للانسان تاريخاً وانه يذكر هذا التاريخ بقوة ذاكرته أو حافظته . وهذه الذاكرة ليست المحل الثاني بعد العقل كما يظن بل هي جزء لا ينفصل عنه أو هي هو لا فرق إلا في اننا نسمي القوة المفكرة عقلا والحافظة ذاكرة ولكن لا عمل للواحدة بغير الاخرى وكل ما يقوي هذه ويضعفها يقوي تلك ويضعفها والعكس

اذا كان للنشور بعد الموت قيمة أو كان للخلود لذة فبهذه الذاكرة . لانك اذا مت بعد طول العمر ونشرت يوم النشر وكنت لا تذكر حياتك الدنيا فليس للنشور قيمة . واذا جوزيت بالخلد في الجنة وكنت لا تذكر هذه الحياة بأوصابها فليس للخلد لذة . واذا أحياك الله بعد موتك وكنت لا تذكر حياتك الاولى كنت كالطفل المولود حديثاً لا عهد له بحياة قبل حياته هذه

ونحسب ان الله سبحانه وتعالى اذا حشر الناس ليوم الحساب فسيجازيهم على ما اجترحوا بناء على ما طبع على لوح ذاكرتهم فلا يستطيعون انكاراً لكبيرة أو صغيرة ولا يحتاجون الى اقناع كثير أو قليل بعدد ذنوبهم

فهذا الماضي الذي حسبه الشاعر انه فات ويخيل الينا انه مضى وانقضى بمضي زمانه هو باق لا يزول أبد العمر بل أبد الدهر ولولاه ما كنا نعتبر بشيء ولا نتعظ بشيء ولا نرى لنا مزدجراً من شيء . ولولاه ما كان نفع من قصاص أو عقاب ولا سرور بثواب بل كان الانسان كالبهيمة لا تعتبر ولا تتعظ ولا تزدجر الا ما نعرف من اتعاظها الزائل تبعاً لحكم الغريزة فيها

واذا لم يكن للانسان ماض يعيش فيه ومستقبل هو مناط آماله فلا تستحق هذه الحياة أن تعاش بل تكون أعبث من العبث وأسخف من السخف

المحرر



المجلات الست التى تصدر عن :

دار الهلال للطبع والنشر

تأسست سنة ١٨٩٢

١ ـ **الهلال** : مجلة شهرية : لسان حال النهضة العصرية

٢ ـ **المصور** : مجلة أسبوعية : سجل مصور لحوادث الاسبوع وتقدم العالم

٣ ـ **كل شيء والعالم** : مجلة أسبوعية جامعة فيها شيء من كل شيء

٤ ـ **الفكاهة** : مجلة فكاهية روائية : جد في هزل وهزل في جد

٥ ـ **الدنيا المصورة** : مجلة الطرائف والبدائع : أغرب نواحي الحياة

٦ ـ **Images** : مجلة فرنسية أسبوعية مصورة

كل واحدة الاولى فى نوعها

ووراءها مجهود متواصل لاطراد التقدم والتحسين

كل من هذه المجلات الست مكملة لزميلاتها

وشعارها : الى الامام !

حفيد سلطان زنجبار

نصف عربي والنصف الآخر ألماني

جلسة مع الهر رودلف سعيد رويتي



ضيوف مصر الآن جناب الهر رودلف سعيد رويتي الالماني وقد ذكرت عنه الصحف اليومية أنه حفيد عظمة سلطان زنجبار الاسبق وابن عمة عظمة سلطانها الحالي فقوبل هذا التعريف بشيء من الاستغراب من جمهور القراء

وقد اجتمعنا بالهر رودلف سعيد رويتي في الفندق الذي نزل فيه في العاصمة وقلناله في خلال الحديث الذي جرى لنا معه إننا نعلم ان السيدة والدته كانت كريمة عظمة السلطان سعيد سلطان زنجبار الاسبق ولكننا لم نقف على حقيقة حكاية زواجها من المرحوم والده فقال جنابه إنه اطلع مرة على هذه الحكاية مسطورة في بعض الصحف العربية المحلية فوجدها تختلف بحوادثها ووقائعها عن الحكاية الحقيقية الاصلية فطلبنا اليه أن يقص علينا تفصيل هذه الحكاية كما يعرفها فقال: « انني سأقصها عليكم كما أعرفها وكما روتها والدتي في مذكراتها »

وهنا أخبرنا محدثنا أنه لما كان المرحوم والده شاباً زار بلاد زنجبار لأعمال تتعلق بتجارته فأتيح له ان يتشرف بمقابلة سلطانها وكان عظمة السلطان سعيد ، ولم تكن التقاليد المتبعة يومئذ في تلك الديار تحول دون رؤية الرجال للسيدات فاستطاع بذلك ان يشاهد كريمة السلطان وكان اسمها سلمى الاميرة فاعجبت به وصادفت هي هوى في نفسه لما حباها الله به من جمال وذكاء وسمو الخصال

وأدى تكرار اجتماع الهر رويتي الكبير بالاميرة سلمى ابنة السلطان سعيد الى توثق علاقات الصداقة بينهما فلما أزف موعد رحيله عن زنجبار ليعود الى بلاده شعر كل منهما بأنه علق بهوى صاحبه



المسيو رودلف سعيد حفيد سلطان زنجبار

فصمما على الزواج ولكن لما كان هو مسيحي وسموها مسلمة وليس من المستطاع التوفيق بين ذلك أمام السلطان ورجال بطانته عولت الاميرة على الفرار مفضلة ان تخسر جاه الملك وعظمته على أن تخسر حب قلبها وولهه

ولما تم الاتفاق بينها وبين التاجر الالماني على الفرار كانت احدى البوارج الحربية الانجليزية راسية في ميناء زنجبار فخاطب الهر رويتي قائدها في شأن نقل الاميرة سلمى على ظهر بارجتـه الى عدن ليستطيع أن يعقد قرانه عليها فيها فأجابه القائد الى طلبه بناء على التوصية التي حملها اليه من أحد أصدقائه

وفي الليلة المحددة لتنفيذ الخطة المدبرة انسلت الاميرة تحت جنح الظلام من قصر السلطان وتوجهت الى الميناء متنكرة وهناك كان زورق صغير راسياً بجوار الرصيف فأعطت صاحبـه مبلغاً من المال فأقلها الى البارجة الحربية الانجليزية فأقلعت بها الى عدن حيث وافاها الهر رويتي الكبير وعقد قرانه عليها ثم أخذها معه الى المانيا وتمكن بما كان لأسرته من النفوذ والمقام أن يدخلها في الاوساط والبيئات العالية فكان بسمارك في مقدمة الذين اعجبوا بذكائها ودهشوا لقوة فطنتها فقال عنها في محفل عام. « انها من السيدات القليلات اللواتي كسبن احترامه »

ورزق الهر رويتي من الاميرة العربية الكريمة نجله رودلف نزيل مصر الآن فأسماه سعيداً نسبة الى عظمة السلطان جده ورزق معه كريمتان ولما شب رودلف انتظم في سلك الجيش الالماني كضابط في المدفعية ثم أوفده بسمارك بمهمة سياسية الى بلاد زنجبار وبعض الاقطار العربية ولكنه لم يشأ أن يدعه يسافر وحده فأقنعه باستصحاب والدته الجليلة معه « ليستعين بحكمتها وخبرتها وبما قد تدلي اليه من الآراء السديدة » وفي هذا دليل ساطع على الاحترام العظيم الذي كان السياسي الالماني الكبير يكنه لسموها

وعين الهر رودلف بعد ذلك ملحقاً عسكرياً بالقنصلية الالمانية في بيروت ثم قدم مصر ليتولى ادارة البنك الشرقي الالماني في القاهرة وبعد ما أقام فيها ردحاً من الزمن عاد الى أوربا وقد توفيت فيها الاميرة والدته من نحو خمس سنوات

مع اميل لدويج

في أثناء زيارته لمصر

المؤرخ الالمانى الكبير فى حضرة جلالة الملك

سيطلع القراء في هذا المقال على طائفة من الحكايات التي اتفقت للدكتور أميل لدويج الكاتب والمؤرخ الالماني المشهور في أثناء زيارته لمصر . وقد جمعها الكاتب الذي لازمه في خلال هذه الزيارة ثم أردفها بالمعلومات التي وقف عليها عنه من السيدة عقيلته



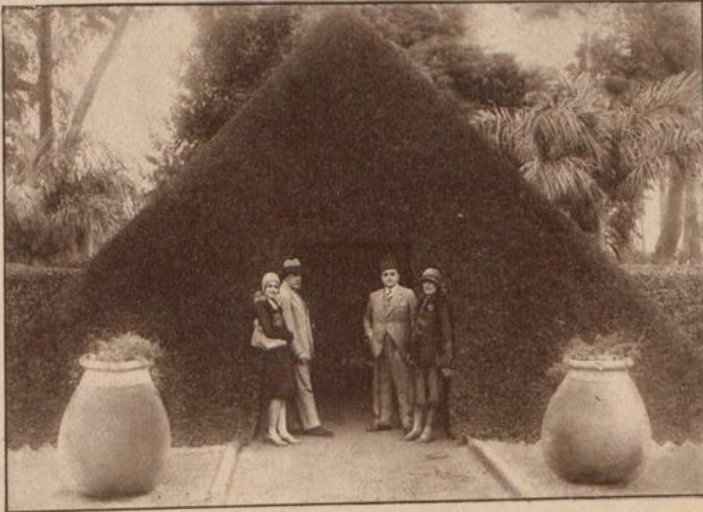
أثر وصول الدكتور أميل لدويج الى مصر تشرف بمقابلة جلالة الملك في سراي عابدين العامرة فاستبقاه جلالته في حضرته ساعة ونصف ساعة وقد أخبرنا جنابه عقب هذه المقابلة انه قال لجلالة الملك في سياق حديثه معه « لقد سمعت من جلالتكم أشياء كثيرة لم أسمعها من فم ملك قبل الآن » . وهنا نوّه المؤرخ الكبير بما تجلى له من سعة خبرة المليك في مسائل الحياة وشئونها وقد كان أهم ما استوقف نظره وهو في الحضرة العلية بساطة الاثاث فى القاعات الملكية . قال لنا جنابه : « واذا استثنيت التاج المنقوش فوق دواة جلالة الملك فلم يكن هناك في القاعة التي استقبلني فيها جلالته مظهر واحد من مظاهر الفخفخة »

وأميل لدويج ديمقراطي بفطرته شديد البساطة في عاداته ، فمن ديمقراطيته مثلا انه زار حديقة « مور » التي أنشئت حديثاً في الجزيرة وبينما هو خارج منها حياه أحد البستانيين المساكين الذين يشتغلون بغرس أزهارها وتنسيق أشجارها فلم يكن من جنابه إلا أن رفع له قبعته وقال رداً على تحيته « بونجور مسيو » ثم كرر هذه التحية لكل من كان يحييه من البستانيين الحاضرين . ومن عاداته التى تدل على بساطته انه لا يلبس القبعة السوداء الحريرية العالية التي يلبسها الافرنج في الحفلات الرسمية وقد سألناه عن الباعث له على ذلك فقال « لأنها توجع رأسي » وفعلا توجه الى سراي عابدين بقبعة سوداء عادية

وهو سريع الخاطر حلو النكتة : كان يزور معرض الورد الذي أقيم في الاسبوع الماضى في الجزيرة لأنه شديد الولع بالورد والزهور فعرّفه أحدهم بمعالي الاستاذ توفيق دوس باشا فقال معاليه وهو يشير الى بعض الورد المعروض « أليس هذا الورد أحسن من ورد الحدود » فأجاب الدكتور لدويج على الفور قائلاً : « كلا بل ان رائحة هذا الورد احسن من رائحة السياسة » . وعرفوه يومئذ أيضاً بسعادة فؤاد بك أباظه المدير العام للجمعية الزراعية فأعجب بلطفه ولين عريكته فقالوا له : انه مرشح لأن يصير « باشا » في أول مناسبة فقال جنابه « يا للخسارة ! فانه سيفقد عندئذ شيئاً كثيراً من حريته »

وقال المؤرخ الكبير للصحفيين لما اجتمع بهم في مأدبة الغداء التي أدبها له سعادة وزير ألمانيا المفوض انه سيعني بوضع كتاب عن نهر النيل فقال له أحدهم إن هذا البحث خارج عن دائرة

(البقية على صفحة ٤٣)



الدكتور اميل لدويج وقرينته في حديقة «مور» ومعهما كاتب هذا المقال

رأى جديد فى الكتب

خير للقارىء أن يقتصد فى القراءة



للدكتور منصور فهمي

هل خطر ببالك وأنت جالس الى مكتبك وحولك الكتب العلمية والأدبية المختلفة أنك تجلس بين عالم من الأموات، قبورها تلك السطور والأوراق التي لا تتجدد أو تتجدد باختلاف الأيام وتوالي الطبعات؟ لعلك لم تأنس من نفسك يوماً مثل هذا الخاطر، ولم تحدث نفسك بما حدثنا به الدكتور منصور فهمي عما يجول بنفسه في الكتب، وما يبدو له فيها من رأي اذا سمعه القارىء لاشك أنه يرى فيه الجديد الذي لم يعهده من قبل خصوصاً وقد امتلأت رءوس المتعلمين بما أطنب فيه الجاحظ وغيره من مدح الكتب والدعوة الى الاكباب على مطالعتها واستيعاب ما فيها

فان للدكتور منصور فهمي رأياً في الكتب يكاد لايشاركه فيه الا القليل ممن لم تغرهم الظواهر ويخدعهم اختلاف الانواع والألوان مهما تعددت وتباينت العناوين والاسماء، فهو يعتبر أن هذه الكتب التي ازدحمت بها المكاتب قبور قد تراكمت في انحاء الحوانيت والدور وشغلت جانباً كبيراً منها وأن أصحابها «تريبون» يعيشون بجانب عالم من الاموات ليس جديراً بالتقديس فيه إلا القليل الذي يحمل رسالة الحياة ومادتها أما الكثير فهو مؤلفات تكرر فيها القيل والقال بصور مختلفة قد تكون مسئمة في أغلب الاحيان. ولكن أصحابها يحاولون سترها تحت عنوان جديد أو اسم مبتكر

وقد قال جوته عن الكتب على لسان فوست: «هذا عالم تسرح فيه العثة ويسوق الضجر الى النفوس»، وقد مر بالفيلسوف ديكارت وقت نصح فيه بعدم القراءة لأنه كان يفتكر أن كثيراً مما في الكتب باطل وان بعضها ناقل عن البعض الآخر وليست غير تكرار لمادة ضئيلة قد يكون في النظر الى الحياة واختبارها اختباراً عملياً غنى عن ضياع الوقت وإعنات الذهن والعين في الاطلاع عليها

ولذلك نرى كثيراً من واسعي الدراية والاطلاع يحجمون عن تأليف الكتب حذراً من التكرار الذي يعد ضرباً من العبث والغش اذا لم يكن من ورائه فكرة حديثة. وقد قضى جافان أحد أدباء الجيل الماضي حياته ولم يؤلف كتاباً غير قصة واحدة عن حياته وحياة امرأته حباً في ذكر عهد سعيد من أيامه

ويرى الدكتور منصور فهمي ان أجدر الكتب بالتقديس والاقتناء هي الكتب التي ألفت في وقت النضوج بعد ما قطع أصحابها شوطاً من الحياة مرت عليهم فيه كثير من التجارب، وخاضوا فيه غمار البحوث والاضطلاع بالآراء السديدة حتى أصبحت لهم حياة علمية ممتازة يطمئن القاريء الى آثارها ويجد فيها ثمرة ناضجة وفكرة مبتكرة

على أن هذه الفئة من المؤلفين قليلة العدد قليلة التأليف لأن كثرة اطلاعهم بوعي وأمانة تشجعهم على الاقتصاد في التأليف واجتناب ما يلمح فيه شبح التكرار فتخرج مؤلفاتهم في ثوب قشيب جدير بالعناية والتقدير. ولكن هناك فئة أخرى يسميها الدكتور منصور «فيران المكاتب» قليلو الذكاء غير أمناء على ما يطلعون عليه فينسخونه نسخاً في مطبوعات يزعمون أنهم أتوا فيها بالجديد، وما فعلوا إلا أن موهوا على القراء [illegible] ليوا أذهانهم بما هم في غنى عن معرفته. و[illegible]كتور منصور فهمي أن التفكير والنظر في الحياة هو الحياة، وأن من الخير للقاريء أن يقتصد في القراءة، ولكن بشرط أن يعتني بدراسة القليل الذي يقتنيه، وان يدع جمع الكتب وملء المكتبة بها الى أمثال المدرسين الذي يسميهم الدكتور «التربية» لعيشهم وسط تراث يشبه جثث الموتى

وليجعل الانسان من نفسه موضوعاً للحياة فان كان فقيراً تكلم عن الفقر، وما يتبعه من خيبة وشقاء ويأس وأمل، وما يحيط به من ازورار الناس عن البائس وانكارهم له ولا سيما في هذا العصر الذي انمحت فيه المروءة وبلغت فيه الأنانية الى حب الذات والتحكم بالضعيف

وان كان غنياً تكلم عن الغنى وما يوصل اليه من رغائب، ويشجع الفنون الجميلة، وينهض بأربابها الى مستوى لائق في المجتمع بما يدره عليهم الاغنياء من الاموال ثمناً لما يقومون به من خدمة نحو جمال الحياة، وإلباسها ثوباً حسناً يهذب الذوق، ويوحي الى النفس الاطمئنان والانشراح

أما أن يتخذ الانسان من اقتناء الكتب شاغلا عما في الحياة من دروس وعبر تضيق المجلدات عن جمعها، فهذه طريقة عقيمة غير منتجة، واذا أنتجت فانما تذهب ضياعاً للصحة والوقت الثمين في غير طائل

احمد باشا علي : وزير الاوقاف

عصاميته – وظائفه – تواضعه – قانون التعويضات واستقالته

معالي وزير الاوقاف الحالي من رجال مصر العصاميين الذين وصلوا الى الذروة العليا بكدهم وجدهم ، وظلوا يصعدون من درج إلى درج ، ويرقون من وظيفة إلى أكبر منها ، دون مساعدة الغير ، بل اعتماداً على كفاءتهم التي كانت أكبر شفيع لهم ووسيط في تخطيهم سلم الوظائف الى المراكز السامية المشرفة

تخرج احمد علي باشا في مدرسة الحقوق فغادرها إلى حيث افتتح له مكتباً للمحاماة ، فاكتسب محبة زملائه عشيرة الدفاع واخوان القانون ، وعرف لدى زبائنه بالنزاهة والاخلاص في عمله، حتى ذاع صيته وكبر شأنه

وولاة الامور في الحقانية ذوو عيون حادة واقفة بالمرصاد للأكفاء من المحامين، فضمته الحقانية اليها وعينته قاضياً لاحدى المحاكم ، فسار بين الناس بالعدل ، ووزن بالقسطاس المستقيم . ولبث يرقى حتى انتخب مديراً لمديرية الجيزة ، فاظهر فيها نشاطاً وحرصاً على مصلحتها وفائدتها .. وقد أسف الجيزاويون كثيراً عند ما نقل مديرهم الى مثل منصبه الكبير في سوهاج ثم صعد الى أسيوط ، ثم ارتفع الى الدقهلية ومنها الى أكبر مديريات الوجه البحري ألا وهي الغربية .... ورأى أصحاب الكلمة النافذة إذ ذاك أن يكافئوا هذا الموظف الكبير الكفء ، فرقوه الى منصب وكيل لوزارة الداخلية

حتى كانت سنة ١٩٢٢

في ٣٠ نوفمبر من هذه السنة أصدر جلالة الملك المعظم الى صاحب الدولة محمد توفيق نسيم باشا أمره الكريم بتأليف الوزارة ، فنزل عند الارادة الملكية السامية واختار لوزارة الزراعة معالي احمد علي باشا



معالي احمد علي باشا

ولبث معاليه شاغلاً كرسي الزراعة حتى استقالت الوزارة في ٩ فبراير سنة ١٩٢٣

وفي ١٥ مارس من تلك السنة ألف حضرة صاحب الدولة يحيى ابراهيم باشا وزارته ، فوقع اختياره على معالي احمد باشا كي يترأس وزارة الاوقاف

ويذكر القارىء الكريم ان هذه الوزارة الابراهيمية سنت أثناء توليتها الحكم عدة قوانين ، منها قانون التضمينات والتعويضات

ولم يقع هذا القانون عند الامة الموقع الحسن ، وكان رأي وزير الأوقاف – احمد علي باشا – من رأي الامة ، فأبى التوقيع على القانون دون بقية زملائه الوزراء فقدم استقالته في ١١ يونيو سنة ١٩٢٣

فكأنه لم يمكث في هذه الوزارة أكثر من ثلاثة أشهر الا أربعة أيام

وقد كان هذا موقفاً مشرفاً له ، حمده الجمهور من اجله كثيراً ، وعده حسنة لمعاليه لن يمحوها الزمان

ومن ثم اعتكف معاليه بمنزله ، متوفراً على دراسة كتب الادب والفقه والقانون ، حتى اذا ما حان وقت الصلاة ، قام لاداء الفريضة مؤثراً اياها على كل ما عداها

فلما كلف حضرة صاحب الدولة عدلي يكن باشا بتأليف الوزارة الحالية ، اشركه معه في الحكم ، فعهد اليه بوزارة الاوقاف

ويحسن بنا هنا أن نذكر أن معاليه يوم تولية الوزارة (٢ اكتوبر سنة ١٩٢٩) طاف على أقسامها مسلماً متفقداً مسير العمل بها ، كما هي عادة الوزراء الجدد حينما يولون الحكم ، انتهى به المطاف الى قسم الخيرات فرأى أصحاب الاعانات جالسين على (الدكك) منهم القذر ، والرث الثياب ، والمهدم المحطم و .... الخ

فلمح معاليه من بين هؤلاء الفقراء وجوهاً يذكرها منذ زمن طويل ، فهذا كان كاتباً في محكمة كذا ، وذاك كان مسجلا بمحكمة كذا . . . فلم تمنعه أبهة الوزارة وخطورة المنصب من السلام على هؤلاء المعارف القدماء ، بل كان معاليه يعانق بعضهم ، كمن يعانق صديقاً له غاب عنه منذ سنين

ومما اشتهر به معاليه الرزانة والهدوء والجد في حياته

ثمرة واسم الشيء الذي يحتويه . ووضعت كلها في علبة من خشب الصندل

وكانت الاطياب تركب من زيوت غالية يؤتى بها من الخارج وأدهان حيوانية وعطور زاكية . وهذه العطور كانت تصنع من المر والرتم واللبان والبخور والعجرم والأرز بطحنها وطبخها من الدهن والزيت وتصفيتها وتركها لتجمد

وأما أصباغ العين فكانت تصنع من مادة اسمها « الكحل » وهذا الكحل يصبغ العين بالاسود ويكسبها لألاء وبهاء واستطالة على أسلوب سحري يأخذ بمجامع القلب . ولم تكن العيون تكحل كل يوم بل كانت التكحل يترك للحفلات الرسمية الكبرى. وكان الأخضر يستعمل لرسم خط دقيق على الجفن الاسفل وخطوط دقيقة منفرجة على زوايا العيون . والاسود لصبغ الحواجب والجفن الأعلى بأهدابه

ويظهر كذلك أن النساء المصريات القديمات كنّ يزججن حواجبهنّ لأن كل صورة لهن كانت تري حواجبهن دقيقة . وكان بين أدوات الزينة ملاقط تشبه المعروف عندنا . وكنّ يقضين الساعات الطوال كل يوم بين أيدي « البلانات » لأتقان زينتهن وتدليك أبدانهنّ ومضخها بالطيوب . وكن يطيبن أنفاسهن بحبوب مصنوعة من العسل والعطور

وكنّ يلبسن الملابس القصيرة الأذيال بحيث تظهر سوقهن تحتها ولم يخطر على بال أحد أن ذلك لائق أو غير لائق «حشمة» أو غير « حشمة » بل ان الجرابات لم تكن قد اخترعت في ذلك الزمان . فكن يحلقن شعر سوقهن ويصقلن عراقيبهن وهذا تعليل وجود المواسي في مدافن كثيرات منهن

وكن يقصصن شعورهن الى مدى



صورة حسناء مصرية وجدت في احد النواويس القديمة

لا يعرف اليوم ويتركن عقائص مدلاة من هنا وهناك . وكن يستعملن الشعور العارية كنساء اليهود اليوم

وكن يستعملن الوصفة الآتية لمنع سقوط الشعر : يؤخذ دهن الأسود وفرس البحر والتمساح والهرة والأفعى والوعل ويصنع منها مزيج يدهن الشعر به .ولما كان الحصول على هذه الأدهان صعب المنال بل أصعب من فم الاسد كما يقال استعاضوا عنها بسن حمار يسحق ويمزج بالعسل . ولكن الملكة شيش أم الملك تيت لم تكن توافق على الوصفة الثانية وتفضل عليها حافر حمار مسلوق بالزيت مع رجل كلب ومسحوق نوى التمر

وقد اخبرت اللادي درامونده اي محدثها أنها لا تلجأ هي الى هذه الوصفات بل تأتي بطيوبها من صويحباتها الوطنيات في مصر والمغرب الاقصى . ومن يدري ألا تكون قد عملت الوصفة الاولى التي قوامها دهن فرس البحر فأن كان ذلك مصدر جمالها فيجدر بصانعي الأدهان والأصباغ أن ينتبهوا له

وقد وصف الدكتور ريسنر المصرية القديمة الحسناء بما يأتي :

« كانت أميل الى الطول والدقة لا إلى النحافة وكان وركاها ممتلئين وصدرها أقرب الى الاستدارة وعظامها ممتلئة لحماً. وأحسن ما فيها نعومة جلدها »

ومن أشهر الحسان المصريات خمرر نبتي الثانية أخذت صورتها من مدفن فلما رآها أحد السياح في القاهرة قال : «لو كانت تعيش بيننا الآن لأفضى وجودها الى كثير من حوادث الطلاق »



لا جديد تحت الشمس

تبرج النساء اليوم كتبرجهن منذ ٣٠٠٠ سنة

سر محاسن اللادي دراموند هاي

أينما تجد نفسك سواء في الترام أم في سيارة عمومية أم على باب سمعان أم داخل البون مارشيه تجد حواليك سيدة قدأخذت المرآة الصغيرة بيد وما يسميه الانجليز « لبستيك » أي « عصا الشفة » بالأخرى فدهنت شفتيها بالاحمر أو علبة البودرة فرشت على وجهها الابيض . والرجال لم يعتادوا هذا المنظر تماماً بعد لأنهم إذا رأوه ابتسموا وجعلوا يتهامسون مستغربين لانهم طبعاً لا يستطيعون القهقهة ولا الاعتراض صائحين ولكن يظهر أنهم في أميركا مثلا يضحكون ملء أشداقهم من هذا المنظر بدليل مقالة قرأناها في إحدى صحفها وفيها هذه العبارة :



اللادي دراموند هاي

« نرى أحياناً بعض الرجال ينتقدون المرأة اذا رأوها تعني بزينتها على مرأى من الناس وكثيراً ما يقهقهون إذا رأوها تناولت مرآة صغيرة من شنطتها وجعلت تدهن الاحمر وترش الابيض والاصفر أو البنفسجي حاسبين ذلك من آثار تطرف المرأة الحديثة في زينتها ؟ »

ويظهر ان تبرج المرأة المصرية القديمة يعادل تبرج المرأة الحديثة . وقد وجد رسم على ورق البردي يرجع تاريخه الى ٣٠٠٠ سنة يمثل سيدة من أهل الطبقة الاولى وقفت بباب منزل تريد زيارته وقد تناولت قبل دخولها إليه هي ووصيفاتها وخادماتها المحيطات بها مرآة كبيرة وجعلت تنظر فيها وفي اليد الأخرى شيء يشبه علبة البودرة الحديثة وجعلت ترش منها على وجهها

ويقول الدكتور ريسنر وهو عالم الماني قضى ٣١ سنة في التنقيب عن الآثار المصرية، انه كان يفحص منذ مدة وجيزة محتويات قبر لامرأة مصرية عاشت منذ نحو ٥٠٠٠ سنة هي الملكة هتب هارس أم خوفو باني هرم الجيزة الاكبر المنسوب إليه . وكانت تعد في زمانها أعظم امرأة في مصر . وهذه المحتويات تدل على شدة عنايتها بالزينة والتطرية منها ثماني علب للأدهان موضوعة في صندوق زينتها وقد دفنت معها على الجانب الآخر من القبر



الدكتور ريسنر

لتتمكن من التبرج قبل وصولها الى العالم الخفي

وقد سئلت اللادي جرايس دراموند هاي المشهورة بجمالها كيف حصلت على ذلك القدر الرائع من الجمال . فأجابت جواباً يجدر بكل بنت تعنى بحسنها وتريد أن تبلغ غايته أن تصغي الى كلامها

فأولا : ذمت إفراط المرأة الحديثة في استعمال اللبستك (أحمر الشفايف) وغيره من أدوات التزين والتبرج . ثم قالت : إنها تعمقت في درس أسرار جمال المرأة المصرية القديمة وقالت ان تلك الأسرار انتقلت كما هي الى حريم المرأة الشرقية الغنية في جميع أنحاء الشرق الادنى

أما هذه الاسرار فنجدها كلها في حقاق (جمع حق) الملكة أم خوفو . فان ستة منها كانت تحوي أطياباً أو ادهاناً لتطرية جلد الوجه والجسم وتطييبه والاثنين الباقيين كحلاً أخضر وكحلاً اسود . وكانت الحقاق بيضاء من أحسن الرخام . وكان على كل حق

سروجياً وكان ذات يوم وهو ابن ثلاث سنوات يلعب في دكان أبيه وأراد أن يقلده في بعض عمله فتناول مخرزاً ولعب به فدخل إحدى عينيه فأذهب بصرها ثم التهبت الأخرى فلحقت أختها . فلما بلغ العاشرة دخل المعهد الوطني للأولاد العميان في باريس فنجح في جميع دروسه وجميع الفروع التي تعلمها من أدب وموسيقى ورياضيات

وفي سنة ١٨٢٦ وكان عمره ١٧ سنة عين مدرساً في المعهد المذكور ولم يقصر عمله على التعليم الشفهي بل كتب بضع رسائل منها رسالة في الحساب موسومة بمنتهى الوضوح والدقة ومشهورة بايجازها وقد علل هذا الايجاز بقوله ان طريقتنا في الكتابة والطبع تشغل مجالاً طويلاً على الورق فلابد من كتابة أقل الكلمات عدداً للتعبير عن أفكارنا

وكان يحسب كل تضحية في الوقت والنفس والنفيس قليلة تافهة اذا كان منها إسعاد تلميذ أو صديق . واتفق مرة أن أحد تلاميذه قرر ترك المدرسة ولم يكن عنده ما يكفيه ليعوله فاستعفى برايل من وظيفة ضارب على الارغن في احدى الكنائس ليحل هذا التلميذ محله ويأخذ أجره

ولا بد من الألمام بعض الشيء بتاريخ كتابة العميان لندرك فضل الطريقة التي اخترعها برايل . لم يبدأ تعليم العميان القراءة والكتابة قبل سنة ١٧٨٤ وكانت الطريقة الاولى بحروف بارزة تشبه الحروف اللاتينية اخترعها «هاوى» أول معلم للعميان اتفاقا . ذلك انه كان يراقب طبع شيء في المطبعة العادية فلاحظ أن البروفات التي تكون جديدة ومطبوعة على صفحة واحدة تنتأ حروفها وتبرز فكان ذلك أساساً لكتابة العميان البارزة وانتشرت طريقة الحروف اللاتينية من باريس الى سائر أوربا فأميركا ففرح الناس بها ولكن هذا الفرح انقلب خيبة أمل لما وجد أن العميان يستصعبونها بسبب حروفها الملتوية فأن الاصابع تحس بالزوايا الحادة بأسهل مما تحس بالخطوط المعوجة الملتوية . وتحس بالنقط بسهولة

ومضت سنوات كثيرة وطريقة برايل مجهولة حتى في باريس نفسها ولكنها جعلت تشتهر شيئاً فشيئاً على يد العميان الذين جربوها فوجدوها طبق المرام ولكن انجلترا لم تعترف بها رسمياً حتى سنة ١٨٦٩

ولقيت طريقة برايل في أميركا ثلاث طرائق أخرى مزاحمة لها . الاولى طريقة الخط الروماني التي كان الدكتور «هو» مدير معهد بركنز للعميان في بوستن قد حسنها لتلاميذه من صغار العميان

والثانية طريقة النقط في نيويورك وقد ظهرت فيها قبل سنة ١٨٦٨

والثالثة طريقة أخرى تسمى برايل الاميركية

وكان لكل طريقة أنصار غيورون على نشرها واشتد النضال بينهم وطال خمسين سنة ولكن في سنة ١٩١٧ عقدت جمعية العمال الاميركية للعميان مؤتمراً في بورتلند قررت فيه اتخاذ طريقة برايل الاوربية رسمياً للعميان في أميركا فكان ذلك خطوة واسعة الى الامام



مس هيلين كلر

وفي وسط هذه الفوضى ظهرت في أميركا سنة ١٩٢١ المؤسسة الأميركية للعميان وهي وكالة وطنية تهتم بجميع الوسائل لتهذيب العميان على السواء لا تخص وسيلة بعنايتها دون أخرى . فتولى المستر ميجل رئيسها وصديق للعميان ذو نفوذ درس جميع الحروف البارزة لاختيار أسهل الطرق وأكثرها ملاءمة للعميان في اعمالهم فوقع الاختيار على طريقة برايل

وبقيت الكتب حتى سنة ١٩٢٣ تطبع على صفحة واحدة في أميركا مع أن طريقة الطبع على صفحتين عرفت في أوربا منذ سنين كثيرة . فدرست المؤسسة الاميركية طريقة الطبع على الصفحتين خارج أميركا وأنشأت سنة ١٩٢٧ شبه مختبر لاختراع طرق بسيطة ورخيصة لطبع الكتب البارزة الحروف وصنع آلات كاتبة للعميان على طريقة برايل فنجحت بعض النجاح اذ خفضت حجم الكتب ٤٠ في المائة فهبطت بذلك نفقات الطبع كثيراً

وفي الحق أن الكتب مصابيح في حياتي وحياة العميان الآخرين الذين لا يحصون فهي تنقلنا من زاويتنا الصغيرة في الظلام

(البقية على صفحة ٤٠)

بعد مائة عام

الرجل الذي جعل العميان مبصرين

الاعمى برايل مخترع كتابة العميان . بقلم كاتبة عمياء

لوى برايل رجل فرنسى ولد فى أوائل القرن الماضي وعمى فى طفولته واخترع فيما بعد ألف باء العميان المشهورة باسمه . والاستعداد قائم فى أوربا وأمريكا للاحتفال بمرور مائة سنة على طريقته . وقد كتبت مس هلن كلر العمياء الصماء منذ ولادتها والتي كانت من أعظم المنتفعين بهذا الاختراع مقالا فى نفع هذا الاختراع للعميان قالت :

اذا بحثنا عن رجل كان أعظم الناس نفعاً للذين فقدوا بصرهم ومصدراً دائماً لبهجتهم ونفعهم فهذا الرجل هو لوي برايل

فمنذ قرن فتح هـذا الفرنسي الاعمى تلميذ المعهد الوطني للاولاد العميان في باريس باباً جديداً لمعارف الذين فقدوا بصرهم ولبهجة قلوبهم . واليوم عنـد الاحتفال بمرور مائة عام على اختراعه نشعر نحن الذين فقدوا بصرهم بشكر كثير على عمل رجل سكب حلاوة الكلمات البارزة المطبوعة على مياه مصابنا المريرة

تعلم وهو صغير قراءة الحروف الرومانية الناتئة وكتابتها . ثم فحص بعناية ودقة كل طرق الحروف البارزة فاختـار أساساً لطريقته طريقة باربييه الضابط الفرنسي وهي مؤلفة من ست نقط ولكن الاصابع تستصعب لمس النقط كلها معاً لطولها عمودياً فبسطها برايل بحيث بات من السهل على العميان القراءة بها فكانت خير صلة بين عالم العميان وعالم المبصرين

وفي بريد كل يوم تتـداول مئات من الرسـائل التي كان اختراع برايل سبب وجودها . ولو لم ينفق معظم عمره عاملاً بجد لتخفيف حمل العمي ما كنا قد وصلنا الى هـذه الطريقة . والى أي المكاتب العمومية ذهبنا نجد على رفوفها أضخم المجلدات المكتوبة بها . فقد كتبت التوراة بها وكذلك القرآن الكريم في مصر واختارها مرسل اسكتلندي للعميان في الصين

ولا يليق بنا ونحن نعيد الى الذكرى اختراع هذه الطريقة ان نتركها تمر من غير أن نقول شـيئاً عنها . ان الكلمة سواء أكانت منظورة أم ملموسة لازمة للتعليم واذا فكر المرء في مصائب العميان في جميع البلدان قبلما يتعلمون القراءة لم يدهشه ما ورد في التوراة عنهـا حيث قيل « في البدء كان الكلمة »

وقد عرف منذ زمان طويل أنه اذا أريد تعليم العميان فلا بد من طريقـة يقرأون ويدرسون بهـا مثـل المبصرين فاخترع برايل الطريقة المنسوبة اليه والتي جعلت هذا ممكناً . والعصا السحرية التي صنع بها هذه الاعجوبة ست نقط يختلف ترتيبها ويتشكل منها مجاميع يتألف السطر العمودي فيها من ثلاث نقط والافقي من اثنتين وكل من هذه المجاميع يؤلف حرفاً أو حروفاً اعطيت معنى خاصاً كمعـاني الحروف عند المبصرين . وعدد المجاميع التي تتألف منها ٦٣ مجموعة

وما دامت ذكرى الشجعان في العالم عزيزة عليه وحبيبة الى قلبه فسيدوم شكر لوي برايل الذي كان نوراً للاقدام التي تعثر في سبل المعرفة والفهم . أما أنا فأعلن بسرور ديني له فقد كانت طريقته عوناً ثميناً لي من وجوه شتى إذ جعلت ذهابي الى الكلية ممكناً وكانت الطريقة الوحيدة التي مكنتني من تدوين مذكرات بالخطب التي كنت أسمعها . وأوراق امتحاني كلها نقلت لي بها . وأنا أستعملها كما يستعمل العنكبوت نسجه أي لالتقاط الافكار التي تمر بمخيلتي فأحوك منها خطباً ورسائل ومذكرات

ولولا برايل ما كان فيّ جرأة على كتابة كتابي الجديد عن تاريخ حياتي ولا امساك خيط كلامي

ولد لوي برايل في ابريل سنة ١٨٠٩ في كوفراي قرب باريس . وكان أبوه



لوي برايل



جلالة الملك

عهد جلالة الملك الى جناب المسيو بوليتس القائم باعمال المفوضية اليونانية في مصر في جمع الوثائق الخاصة بعهد محمد علي باشا الموجودة في مكاتب اليونان وخزائن حكومتها ونقل صورة منها على حساب جلالته

ولا يخفى ان جلالته يعنى بجمع ما في أوربا من الوثائق السياسية الخاصة بعهد محمد علي باشا لتساعد المؤلفين على وضع مؤلفات جليلة عن تاريخ مصر في عصر جده العظيم

والمسيو بوليتس كاتب ومؤرخ مجيد وقد وضع سفراً نفيساً عن تاريخ إقامة اليونانيين في البلاد المصرية

الامير محمد علي

نشرت إحدى الصحف اليومية الكبرى حديثاً لسمو الامير محمد علي عن قبائل الدنادشة التي قيل ان الحكومة السورية أمرت بطردها من المنطقة الواقعة بين حمص وحماه وكان سموه قد عرف زعماء تلك القبائل لما زار سوريا في سنة ١٩١١

ومن المأثور عن الامير محمد علي انه قوي الحافظة وضاء الذاكرة فاذا حدثك عن رحلة من رحلاته ضمن حديثه من الذكريات والمعلومات ما يجعلك تظن انه يتلوها عليك من كتاب أمامه وله مقدرة عجيبة في حفظ أسماء الاشخاص والمدن والقرى

وسيتحف سموه عالم الطباعة بعد أيام بكتابه الجديد عن رحلته الى « جاوى »

فتح الله بركات باشا

سافر معالي محمد فتح الله بركات باشا يوم الاثنين الى منية المرشد ومعه معالي عثمان محرم باشا وجماعة من أصدقائهما ليمضوا أياماً في ضيافة فتح الله باشا في مزارعه هناك

ولا يخلو بيت معاليه في منية المرشد من بعض الذكريات التاريخية فان سمو الخديوي السابق دخله في خلال رحلته الى تلك الارجاء ، والمغفور له مصطفى باشا فهمي أقام فيه أياماً ، والفقيد العظيم سعد زغلول باشا نزل فيه اكثر من مرة ، وسينام معالي عثمان باشا محرم في الحجرة التي نام فيها مصطفى باشا وسعد باشا

صادق وهبة باشا

صدر المرسوم الملكي بتعيين سعادة صادق وهبة باشا وزيراً مفوضاً لمصر في روما خلفاً لسعادة صادق حنين باشا

وصادق وهبة باشا مشهور بشدة دقته في عمله كما هو مشهور بشدة لطفه في معاملاته . ومن الأمثلة الدالة على دقته انه كلف في هذا الصيف بأعداد معدات زيارة جلالة الملك لسويسرا فلما عرضوا عليه قائمة ألوان الطعام التي تقدم للمدعوين في المأدبة التي يأدبها الملك لرئيس الجمهورية لم يشأ سعادته ان يوافق عليها قبل عرضها على الاعتاب العالية فخاطب كبير الامناء بالتلفون من « برن » في سويسرا الى « كرلسباد » في تشكوسلوفاكيا وتلا عليه القائمة فجاءه الامر بعد قليل بتعديل لون من الالوان المذكورة فيها

أميل لدويج

سئل الدكتور أميل لدويج الكاتب والمؤرخ الالماني المشهور في أثناء اقامته في العاصمة عن رأيه في الطربوش وفي الحركة التي قام بها بعضهم لاستبداله بالبرنيطة

فأجاب بقوله : ان الطربوش أجمل شعار للرأس رأيته في حياتي واذا سألني المصريون عن نصيحتي في أمر مصيره لقلت لهم بلا تردد: « احتفظوا بالطربوش فقد أصبح من تقاليدكم »

وفي نيته ان يشتري طربوشاً ويأخذه معه إلى أوربا ليحفظه في داره في سويسرا

الدكتور ماير هوف

يعرف الجمهور الدكتور ماير هوف كطبيب مشهور للعيون ولكنه الى جانب هذا مستشرق كبير وهو يعني الآن بوضع تاريخ عن مدرسة الحقوق القديمة التي كانت في بيروت والتي كان يتخلف اليها الطلاب من جميع الاقطار الشرقية لدرس القانون

ومما تحسن الاشارة اليه هنا ان والد الدكتور لدويج كان طبيباً للعيون وقد أمضى الدكتور ماير هوف مدة التمرين في عيادته ولذلك كان أول ما فعله المؤرخ الكبير عند وصوله الى العاصمة ان زار مساعد والده القديم

« ملك المضحكين » يتكلم عن نابليون والمسيح

تشارلي تشبلن يريد أن يمثل دوري « نابليون » و « المسيح » للسينما

جلس بالامس تشارلى تشبلن مع نفر من أصحابه فقال : هناك رجلان أريد تمثيلهما وتمثيل أعمالهما جداً وهما المسيح ونابليون

فدهش أصحابه من قوله هذا . وسبب دهشهم أن يخطر على بال رجل هو أعظم الممثلين الهزليين طراً والذي تسور الى الشهرة والثروة على سلم اضحاك العالم — أن يخطر على باله أن يمثل قصة السيد المسيح وقصة الكورسيكي الصغير الذي حاول امتلاك العالمين . فأين مزحه من جدهم وأين مجاله من مجالهم . وقالوا في أنفسهم لا بد من أن صاحبنا يمزح

ورأى تشبلن ذلك منهم وقرأه على أسارير وجوههم فقال بل أنا جاد فيما أقول . أريد أن أمثل أعمال كليهما وأظهر ذينك الرجلين العظيمين للعالمين بمظهر جديد

خذوا أولاً نابليون . لست أريد أن أصوره بصورة القائد الكبير بل بصورة رجل ربعة القد ممتقع السحنة صموت شكس الطبع في خصام دائم مع أهل بيته . أليس في حياته هذه كلها مجال للهزل بل ان مساعيه لتزويج اخوته وأخواته وربيباته وللمعيشة بسلام وصلح مع أمه وزوجته واقامته بعض الحروب في خلال ذلك — لما يجد المرء فيه مادة خصبة للتمثيل


تشارلي تشابلن

أصوره وهو على طريقه الى إيطاليا ليتوج ملكاً ومشيه إلى العرش يداً بيد مع جوزفين . وقد كان كثير الشغف بالفخفخة والظهور فلا نعدم واسطة لاظهاره بهما

ثم أنتقل الى خصامه مع جوزفين . فقد دعاها اليه وطلب منها أن تفارقه . تلك التي كانت خير معوان له فوقفت إلى جنبه وآمنت به وساعدته . فأمثلها في القصر آخر ليلة من لياليها فيه ، تعد الساعات بل الدقائق وتنظر آخر نظرة في الأشياء التي فيه فاذا أذنت ساعة رحيلها اظهرها تلقي رداءها عليها وتنزل ببطء إلى الطبقة السفلى فتركب مركبة تنتظرها عند الباب فتخرج بها في ظلمة الليل إلى حيث لا تعود

وأريها للناظرين في فصل آخر تصغي الى أصوات المدافع إيذاناً بولادة مولود لنابليون (من زوجه الثانية) وتعدها واحداً بعد واحد لتعلم هل ولد له ابنة اذا كان عددها عشرين أو ابن إذا كان عددها واحداً وعشرين . وهل هناك ما يحرك العواطف أكثر من هذا المنظر

ونأتي إلى عود نابليون من منفاه في جزيرة البا وتجييشه جيشاً . وزحفه على باريس . فأريه والحرس القديم يحيط به والعلم يخفق فوق رأسه وأصوات الترحيب تشق العنان . وأمامه نفر من مشوهي حروبه يعلنون رجوعه من منفاه ما بين مقطوع الرجل وأبتر الذراع وأعور ويحذرون القوم منه ويقولون اقتلوه قبلما يصبغ الارض بدماء أبنائكم

ان تاريخ نابليون مفعم بالحوادث التي تثير العواطف وقد فكرت في الأمر ملياً وأعددت مذكرة بالاشياء التي أريد ادخالها في التمثيل السينمائي


تشارلي تشابلن في دور نابليون

واستطرد الى حياة المسيح فقال جواباً عن سؤال :

كان المسيح انساناً حقيقياً وكان القوة مجسمة في اللحم ومع ذلك فان أقدم الصور الى أحدثها تصوره لنا رجلا طويل الشعر لابساً ثوباً أبيض ينطق بصوت متهدج كصوت القبر وتلوح عليه ملامح التعب والغم حتى ليخيل الينا انه أشبه الناس بهملت في الرواية المعروفة

والحق انني لا أعتقد شيئاً من هذا فقد

(البقية على صفحة ٤١)



الذكرى الثانية عشرة للثورة الروسية

احتفل في موسكو بمرور اثنتي عشرة سنة على الثورة الروسية التي يتولى البلاشفة الامر فيها . ومرت الجنود السوفيتية مستعرضة في الشارع الاحمر . كما ترى في الصورة



زواج أغاخان

احتفل سمو أغا خان زعيم الطائفة الاسماعيلية الاسلامية فى الهند بزواجه بالمداموازيل اندره كارون في مدينة اكس ليبان بفرنسا ورأس الحفلة المسيو ازي كابر المحافظ . وقد أخذت هذه الصورة في أثناء الاحتفال وهي تمثل العروسين يصغيان باهتمام لخطبة المحافظ



المندوب السامى البريطانى فى بغداد

وصل أخيراً الى بغداد السر همفريس المندوب السامي البريطاني الجديد وخلف المرحوم السر جلبرت كلايتن وهو يرى هنا مع رئيس الوزارة العراقية وقائد القوات الجوية البريطاني ومستشار دار الاعتماد

في معرض الاسبوع

افتتاح معرض ورد الخريف



دولة عدلي يكن باشا رئيس الوزارة يزور معرض ورد الخريف ، والى يمينه سعادة المحافظ فمعالي وزير الزراعة فصاحبا السعادة وكيلا الزراعة والخارجية

دولة زعيم الوفد
في الوجه القبلي



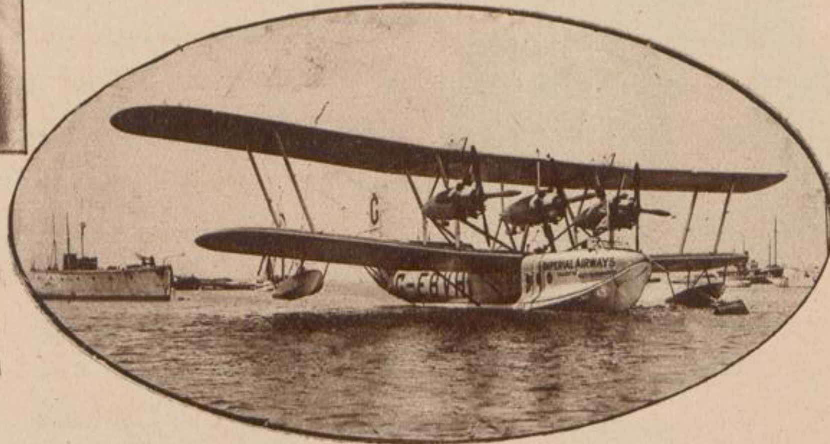
يطوف دولة النحاس باشا الوجه القبلي بمناسبة حركة الانتخاب . وقد أخذت لدولته هذه الصورة في خلال هذه الرحلة وهي تمثله مبتسما في أحد شوارع الاقصر

كاس أمير الرياضيين

يصل قريباً الى مصر أربعة من أشهر لاعبي التنس في فرنسا استقدمهم سمو الامير عباس حليم لمباراة ابطال مصر في هذه اللعبة . وسيهدي سموه الى الفائزين في هذه المباراة كأساً فضية جميلة ترى صورتها الى اليسار



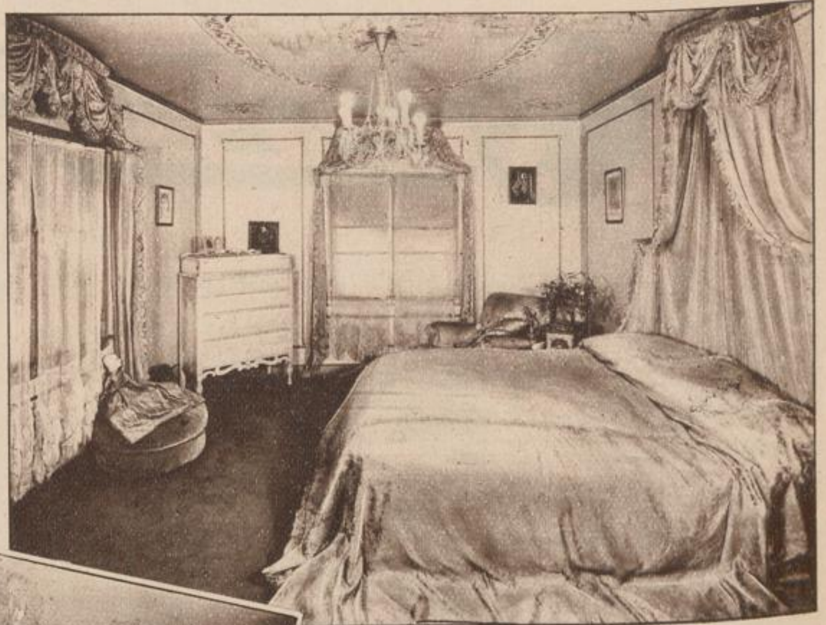
الزورق الطيار أو الطيارة المائية



الزورق الطيار أو الطيارة المائية « مدينة الاسكندرية » من طيارات شركة الطرق الجوية الامبراطورية راسية في ميناء الاسكندرية بعد اصلاحها في مرسى مطروح



كلارا بو



غرفة النوم

فى منزل كلارا بو

بهوليوود



غرفة الطعام

قاعة الجلوس



كيف دخل التمدن الحديث تركيا


الغازي مصطفى كمال باشا


السلطان محمود الثاني

بمناسبة تأليف الغازي مصطفى كمال باشا كتاباً في تاريخ الدولة التركية

عرف التاريخ الدولة التركية منذ عهد بعيد بغالبة الحوادث المختلفة التي كوّنت منها أمة خلقت نفسها أو خلقتها الايام بما لقيت من تقلبات وتغيير وتبديل حتى انتهت الآن الى ما انتهت اليه من مجاراة الدول الغربية والسير على نمطها في جميع الشئون السياسية والاجتماعية بما بذله الغازي مصطفى كمال باشا بعد انتصاره الاخير وانتشال أمته من وهدتها التي سقطت فيها منذ الأعوام الاخيرة

وقد كثر القيل والقال حول تركيا وأخذها بأسباب التمدن الحديث ، وأصبح الغازي في نظر الكثيرين رسول المدنية الاوربية في تركيا الذي يدعو لها ويؤيدها بالقول والعمل ، ولكن اذا ألقينا نظرة مجملة على تاريخ تركيا من ابتداء فتح القسطنطينية الى الآن وجدنا أن هذه الدولة العصامية لم تأل جهداً في الأخذ بكل سبب يؤهلها لأن تكون دولة قوية متقدمة ، وليست فكرة جيش الانكشارية التي ظهرت في إبان عهدها الاول إلا مظهراً من تلك المرامي السامية التي كان يرمي اليها ملوكها لتعزيز دولتهم وتقويتها بين الدول المجاورة

غير ان المؤرخين يذكرون ان الدول التركية لبثت محتفظة بتقاليدها الحربية والاجتماعية زمناً طويلا حتى شعرت بالخطر يهددها من الدول الغربية اذا لم تجارها في نهضتها الحديثة ، وقد كان أول من نادى بوجوب إدخال الاصلاحات الغربية بتركيا هو السلطان محمود الثاني الذي أباد الانكشارية حين أصبحت غير ملائمة للروح الحربية الحديثة وكوّن جيشاً منظماً على أحدث الانظمة الغربية ، ثم وجه عزمه الى الاصلاحات الاجتماعية فأمر بلبس البدلة والطربوش بدل العمامة واللباس التركي الفضفاض ، وقد سار على هذه الطريقة التدريجية في ادخال النظم والتقاليد الاجتماعية الحديثة طول مدة حكمه

وترجع رغبة السلطان محمود الثاني في مجاراة الدول الغربية في أنظمتها وتقاليدها الى بيئته الاوربية التي نشأ فيها ، وذلك ان أمه كانت إيطالية الاصل — وقيل فرنسية — فشب مولعاً بعادات قومها ومدنيتهم ، ولما تقلد صولجان الملك أخذ يصبغ أمته بتلك الصبغة الاوربية التي كان يهواها ، غير انه لم يتم في عهده إلا بضعة تغييرات كانت هي البذرة الاولى للتمدن الحديث بتركيا

ولوالدة السلطان محمود الثاني الفرنسية أو الايطالية قصة تاريخية قيمة ، وذلك انه كان من العادة الجارية في ذاك العهد ان قرصان البحر يسطون على السفن التجارية المسافرة الى البلاد المجاورة ولا سيما ما كان منها معادياً ، فينهبون ما فيها من مال ومتاع ، وقد يسبون بعض النساء أو الاولاد الذين يكونون بها ويأخذونهم سلعة يتاجرون بها. وقد حدث ان قرصان الترك الذين كانوا يجولون في البحر الابيض المتوسط سطوا على سفينة أوربية مسافرة فنهبوها وسلبوا منها ، وكان من ضمن ما أخذوه فتاة جميلة، فرأوا أن يتقدموا بها للسلطان عبد الحميد الاول كهدية خاصة له ، فقبلها السلطان منهم ، وتسراها لنفسه ، فمكثت عنده وولدت له طفلا كان فيما بعد السلطان محمود الثاني

وقد أصبحت هذه السيدة بسبب ولادتها للسلطان محمود الثاني صاحبة الحق في الاموال والماليك كزوجة من زوجات السلطان عبد الحميد الاول . وورثت عنه كثيرها الاموال والماليك ، وكان من ضمن مماليكها معتوق نزل مصر ، واشتغل بالتجارة فيها فأثرى وبنى حوانيت وبيوتاً ، وعمّر مدة ثم توفي

ولما بلغ والدة السلطان محمود الثاني وفاته أرسلت وكيلا لها لكي يحتفظ بأملاكه لنفسها ، فتدخلت المحكمة الشرعية في ذلك وعارضت في إرثها لهذا المملوك بحجة انها أعتقته ، ولكنها قررت انها لم تعتقه ، فأرسل القاضي الشرعي رسولاً اليها لكي يحلفها على صدق قولها كما تقتضي مراسم الشريعة الاسلامية ، فذهب اليها رسول القاضي ، فحلفت أمامه على صدق دعواها ، ثم رجع وحكمت لها المحكمة الشرعية بميراث مملوكها

ولما أصبح هذا الميراث في قبضة يدها أمرت وكيلها بأن يبني به مسجداً لله يدعى الآن : « جامع الست صفية » بجوار شارع محمد علي بالقاهرة، ووقفت عليه باقي ما ورثته من معتوقها وما زال هذا الجامع قائماً للآن، وهو على هندسة ووضع جديرين بأبنية السلاطين والملوك

العواصف في انجلترا

على ذكر العاصفة التي تجتاح انجلترا الآن قدروا ان كل وميض برق فيه من القوة ما يكفي انارة مدينة لندن كلها مدة ثماني دقائق وانه لو استطاع الانسان خزن بروق السماء لأغنته عن بناء الآلات البخارية والموطرات والتربينات

أعظم النيازك

أعظم النيازك التي بلغت الارض نيزك سقط منذ قرون في ولاية اريزونا الاميركية وكانت مأهولة بالهنود الاميركيين ففتح في الارض هوة قطر فوهتها ميل وعمقها ٥٠٠ قدم

سرعة الانسان والطير

بلغت سرعة الطيارات في سباق شنيدر الاخير ستة أميال في الدقيقة وهذه السرعة تفوق سرعة الطير بكثير فقد عرف أن طائر السنونو يطير بسرعة ١٣٠ ميلا في الساعة على الاكثر أو ميلين وكسور في الدقيقة

بعض خرافات النوتية

ربما كان النوتية أكثر الناس خرافات وتشبثاً بها لكثرة ما يلاقون من الاهوال ولكثرة عزلتهم عن الناس . فمن خرافاتهم في انجلترا انك اذا عطست وملت بوجهك يمنة قبل ركوبك السفينة فعلى الطائر الميمون وإلا فالى حيث . . .

وبعض الصيادين الاسكتلنديين يعدلون عن الخروج الى الصيد اذا مرّ أمامهم رجل أعرج

وفي ضواحي مدينة ابردين يتشاءمون من مرأى فتاة حمراء الشعر أو رجل أحنف القدمين

والحديث عن الارانب حديث شؤم قبل الصيد عند صيادي كورنوال . ويتشاءمون كذلك من وجود الحيوانات الآتية على سفنهم : الارنب الهرة الخنزير الكلب الفرس العنكبوت

وكثير من صيادي اسكتلندا لا يلفظون كلمة خنزير وهم على سفر ولو عن طريق الشتم ! !



بائعة ذات مستقبل باهر

دوقة يورك قرينة النجل الثاني لجلالة ملك انجلترا تتولى البيع في سوق خيرية أقيمت في لندن . وعين المال المجموع منها لشراء هدايا تهدى الى الاولاد الفقراء في عيد الميلاد . وترى اللادي ايفشام تشتري وسادة من الدوقة

وفي مكان آخر من اسكتلندا اذا لقي أحد خياطاً أو خياطة تشاءم من ذلك . والصيادون يحاذرون التلفظ باسمها قبل السفر

ويعتقد النوتية في بوميريا الالمانية أنه اذا ألقى النوتي مكنسة عتيقة في النار قبل سفره ضمن ريحاً موافقة على شرط أن يدير قبضتها نحو الجهة التي يشتهي هبوب الريح منها

وفي نورماندي الفرنسية اذا تأخر الصيادون عن الرجوع الى أوطانهم ألقت نساؤهم مكانس جديدة في النار لاحداث الرياح الموافقة

واذا سكنت الريح عالج نوتية استوريا وبعض نوتية اسكتلندا وأنام في الهند الصينية ذلك بالصفير . وكل من صفر منهم تأنى في صفيره واتأد خشية ان يثير الزوابع بدل النسيم العليل

طبع الناس لم يتغير

وجدوا على بعض آثار سقارة كتابة بيد جندي استرالي مرّ بمصر قبل سفره الى غليبولي وبعد عودته منها . وهذه ترجمة الكتابة : « أنا الجندي الوحيد الذي بقي حياً من فصيلته بعد قتال غليبولي . الامضاء جون سمث — ملبورن — ١٩١٧ »

ووجدت كتابة هيروغليفية حديثاً ترجمتها :

« أنا الجندي الوحيد من فصيلتي التي قاتلت في « بنط » وقد جئت لأسجد في هيكل آبائي » والتاريخ منذ أكثر من ٣٠٠٠ سنة

فوائد

- كان في استراليا سنة ١٧٨٨ خمسة رءوس خيل ذكر وثلاث اناث ومهر . واليوم فيها مليونان وربع مليون
- في دتفورد كنيسة للصم والخرس تقوم الخدمة فيها من أولها الى آخرها بالاشارات حتى الموعظة توعظ بالاشارة
- في مقدمة البلدان التي تصدر البيض الى انجلترا الصين أولاً ثم الهند فمصر . ولكن صادرات البيض الهندي تزداد ازدياداً عظيما كل سنة فلا يمر وقت طويل حتى تحل الهند محل الصين



مقالات فى كلمات

* يجب ألا ننسى الدين الذي علينا لجداتنا

* المتشائم لا يكتفي بايذاء نفسه مرة واحدة بل لا بد له من أن يؤذي نفسه مرتين

* ليس الجراد أضر بالازهار من هاويها الذي يقتل ويسرق الشيء الذي يحبه

* لن نزال كوعاء من الشمع داخله حاك (فونوغراف) حتى نتعلم استعمال الكلمات في مواضعها

* احترامنا للرجال يجب أن يكون على الاقل مماثلا لاحترامنا للصور التي نسمح لها بأن تتمتع بالضوء

* يظهر ان الناس جبناء بالطبيعة لأنهم يعجبون بالشجاعة ويضعون الشجاعة الحربية في المقدمة لدى التميز والتقدير

طمي الانهار

قرأنا في صحيفة انجليزية أن نهر التاميز الذي يمر وسط لندن ويصب في البحر الشمالي يحمل من الطمي سنويًا ما يكوّن ٢٤ فدانًا من الارض الصالحة للزراعة سمك تربتها ست أقدام . وان هولندا كلها ولا يزيد حجمها عن نصف حجم انجلترا مؤلفة من طمي تربة المانيا وفرنسا الذي حمله نهر الرين والموز الى البحر الشمالي

سكان أميركا

يقدر سكان الولايات المتحدة الاميركية بنحو ١٢٢ مليون نسمة منهم ١١١ مليونًا من البيض والباقون زنوج وخلاسيون . والبيض ينتمون الى جميع أمم أوربا على النسبة المبينة تقريبًا في الجداول الآتي :

٦٨	مليونًا	من أصل انجليزي
١٣	»	» » الماني
٤	»	» » ايطالي
٣	»	» » روسي
٢	»	» » أسوجي
٢	»	» » هولندي
١	»	» » نروجي
١	»	» » فرنسي
٤	»	» » كندي
١٢	»	» » غيرهم

بقايا نخيل متحجر

وجدوا قرب بورتموث في انجلترا بقايا نخيل متحجر مما دل على أن انجلترا كانت في عصر ماض بلدًا حار الاقليم كمصر . وهي الآن باردة جدًا كما هو معلوم ولكن بردها أخف من برد البلدان الاوربية والاميركية التي وإياها على عرض واحد وذلك بسبب تيار خليج المكسيك الذي يندفع شمالا بشرق فيصيب سواحل انجلترا ويدفئها . ولولاه لأحاطت جبال الجليد بانجلترا شتاء وجمدت أنهارها ثلاثة أشهر على القليل كل سنة

هواء نصفي الكرة

ظهر بالاستقراء أن هواء نصف الكرة الارضية الجنوبي أبرد بكثير من هواء النصف الشمالي . وان بلوغ القطب الجنوبي أعسر بكثير من بلوغ الشمالي لشدة البرد وتعاظم العواصف . وربما كان من أسباب ذلك كون النصف الجنوبي أقل براً وأكثر بحراً من الشمالي



فصل الصيد فى نروج

الا ن فصل صيد الاسماك والحيتان في نروج وهذه الصورة تمثل الالوف المؤلفة منها معلقة لتجفيفها قبل بيعها

ذلتهما ، لشدة سروره بصفح والده عنه وإمداده له بالمال اللازم . .

أول المهازل

بردت جذوة حبه لزوجه كما انصرفت هي عنه وفضلت الحياة بجانب اخته «اليزا» عن البقاء بجواره ، وتعرف هو الى اسرة « جودوين » احد الكتاب المشرعين الاحرار ، فأحبته فتيات الاسرة الثلاث ، فاني ، وجين ، وماري . . .

وافتتن هو بالفتاة ماري فوله بها وأحبها حباً جنونياً ، لجمالها ورقة عواطفها وتشبعها بالتعليم الحديث ، وكانت ذكرى زواجه تنغص عليهما أحلام الحب الذهبية الهائمة ، برغم انه أصبح والداً . . .

كانت ماري حزينة صامتة ، لأن زوجة والدها تسيء معاملتها ، فكانت تذهب الى ضريح أمها تقضي سحابة اليوم باكية متألمة ، وعرف شللي مكانها فصار يلاحقها ، فيمضيان بين روعة المقابر وصحائف النهاية ، ساعات الرهبة والخشوع فكانت هذه اللحظات تذكي في نفسيهما روح الحب العميق الخالد

رأيها في حبه

أهدى اليها ذات يوم كتابه الشعري « الملكة ماب » فاعتزت به ماري وكتبت على صفحته الأخيرة البيضاء تقول : « هذا الكتاب أقدس ما أعتز به ، لن تقع عليه عين مخلوق ، فلماذا لا أسجل عليه صادق شعوري ، ولكن ماعساي أكتب . . ؟ هل أعترف انني أعجز عن تصوير حبي العميق لمؤلفه مع ما بيننا من هاوية عميقة . يا غرامي وحبي الأوحد لقد وهب كل منا قلبه للآخر ، فان كان القدر لا يريدني ان أكون لك فثق انني لن أكون لسواك »

الهجران

ولم يكن بد من هذه النهاية المحزنة ، أوقف شللي جزءاً من ماله على زوجه هاريت وطفلها وكانت على وشك وضع طفل ثان ، واستأذنها في الهجران ، لا ينتظر ردها ولا يستمع لبكائها وتوسلاتها

وأدركت هاريت التعسة أن لا فائدة في مقاومة رغبته ، فتوجهت بتوسلاتها الى حبيبته ماري ، ولكن قفل الاثنان دونها كل أبواب الرحمة والشفقة ، والحب أعمى وأصم . . .

الرحيل

في الساعة الرابعة من صباح أحد أيام شهر يوليه ولما ينبثق نور الفجر ، أخذ



شللي

شللي حبيبته وشرعا في الهرب ، فأمسكت أختها جين بهما وأبت مفارقتهما فاستصحباها معهما ، ورحلوا الى دوفر حيث ركبوا إحدى المراكب الى كاليه

الفضيحة

ووقفوا ثلاثتهم في كاليه ينتظرون احدى المراكب القادمة تقل حاجياتهم ، واذا زوجة والد الفتاتين تنقض عليهما وتحاول استردادهما بكل وسائل الملاطفة والملاينة ، فلما لم تفلح أوسعتهما وشللي ضرباً وشتما وعادت تجر أذيال الفشل

أزمات الحاجة

وقصدوا الى باريز ، شللي ومعشوقته ماري وأختها جين ، وبقدر سعادة العاشقين وهناوتهما كان شقاء هذه الاخت التي أحبت شللي من أعماق نفسها وقلبها ، فرافقته راضية بأن تظفر بمشاهدته ، بينما أحشاؤها تذوب وتتقطع لفشل حبها واستمتاع أختها بلذائذ الحب

وفي اليوم الثالث انتهى كل ما معهم من المال ، فأصبح نعيمهم الخيالي جحيما لاذعاً ، ولم يشأ القدر ان يفجع شللي في نعيمه فوفقه الى صديق فرنسي أديب رضي ان يقرضه ستين جنيهاً

الرحيل عن باريس

بعد أيام رأى شللي ان يرحل عن باريز معهما ، فساروا على الاقدام يقطعون الطرقات والبلاد ، ولما أثقلهم ما يحملون من المتاع ، اشترى حماراً صغيراً وضع عليه أحمالهم وذهبوا يتمون رحلتهم على الاقدام ، وسقط الحمار اعياء في الطريق فرفعوا عنه الاثقال فحملها شللي على ظهره وحملت الفتاتان الحمار . . . ! !

وفي أول قرية صادفتهم باعوه واشتروا بغلا يستطيع تحمل مشقة السفر وعبء الحمل . . . ! !

سويسرا أخيراً

وانتهى بهم المطاف والرحيل الى سويسرا فاستأجروا كوخاً حقيراً يمضون فيه بقية أيام العسل . . . ! !

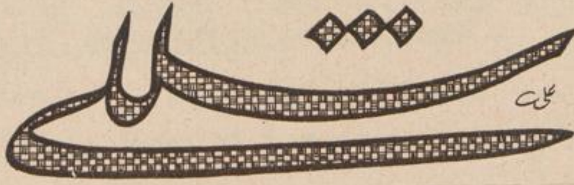
وأفاقوا فجأة من حلمهم الهنيء فاذا ما معهم من المال قد نفد أو كاد ، فلم يكن بد من إيجاد سبيل للعيش يدفع عنهم غائلة الجوع وانتهوا أخيراً الى تقرير العودة الى وطنهم

العودة الى لندن

باعوا كل مايملكون من حلي وباع شللي ساعته الذهبية وسلسلتها ، وساروا يحتالون على بلوغ أرض انجلترا ، تارة بالسير الحثيث المرهق ، وأخرى بالتوسل لأصحاب المركبات حتى قذفت بهم يد القدر الى لندن . . .

(البقية على صفحة ٣٢)

رءوس العظماء بين أيدي النساء



تنتحر النساء من أجله ويموت منتحراً بسبب الحب



هذه الصفحة الغرامية هي أعجب أقاصيص الغرام والحب، لكثرة ما فيها من الشذوذ الخلقي والطبيعي، بل لأن صاحبها الشاعر الانكليزي العظيم لم يكن كسائر الناس ذا قلب واحد، بل كانت له قلوب العالم مجتمعة ..!

يحب ويهوى بل ويتفانى في حبه وغرامه ولا يلبث أن يتنقل كالفراشة من زهرة الى زهرة، يستعذب رحيقها ويجني شهدها ثم سرعان ما يحلق ويحط على زهرة جديدة أخرى، وما يزال فمه يقطر شهداً بل ومعدته متخومة بأشهى لذاذات الحب ...

يريد الحياة باسمة طليقة عذبة، مهما بلغ ثمنها، وما يهمه العالم. وأي وزن للحياة ما دام هو سعيداً بغرامياته. ينبض قلبه في كل يوم بحب جديد. !؟

اولى غرامياته

كان برسي بيش شللي فتى جميلاً فاتناً ذا عينين زرقاوين ساحرتين وشعراً طويلا مجعداً. طرد من جامعة اكسفورد لوضعه كراسة صغيرة عن وجوب «الكفر والألحاد»

وهو من أسرة انجليزية عريقة. افتتن بالادب والشعر خاصة منذ حداثته. فذهب يشق طريقه في الحياة فاصطدم بالمرأة. وهو رقيق الحس فياض العاطفة والشعور فكانت بدء المهزلة وأول سطر في مجلدات غرامياته الضخمة ..!

أحب ابنة عمه «هاريت جروف» فافتتن بها ولكنها كرهت فيه فلسفاته وإلحاده فصدته عن حبها، كما احتقرته أسرته فطردته من بين أفرادها وبرأ منه والده. فخرج هائماً على وجهه يطوي الارض يائساً حزيناً حتى أشفقت عليه شقيقاته فكن يرسلن اليه سراً مصروفه الخاص

يعتزم الانتحار

ضاقت الدنيا في وجه شللي طريد الاسرة مخفق الحب. فالتقى ذات يوم برفيق دراسته «هوج» وكان قد طرد أيضاً من اكسفورد لتطرف آرائه. فأخبره بما آل اليه أمره المحزن. فحاول تخفيف أشجانه ولكن شللي أكد له اعتزامه الانتحار ليخلص من شر الحياة

سارا معاً يتقاسمان العيش حتى وصلا الى ناحيه «كلافام» وهناك التقى شللي بفتاة فاتنة حسناء وكان اسمها أيضاً «هاريت» وهي ابنة حارس فندق متقاعد طمع والدها في تهذيبها وتعليمها فأسلم أمرها الى شللي. فأحبها هذا وشغف بها وتنازل طبعاً عن فكرة الانتحار ...

الزواج

سافر شللي الى ويلز يبحث عن عمل. فأحزن الفتاة هذا الفراق فأرسلت اليه رسالة حب مؤلمة ختمتها بعبارات الحب القاتل وذكرت أنها اعتزمت الانتحار لتخلص من جراحات قلبها

ولم تكد تستقر الرسالة في يد شللي حتى أطلق لساقيه الريح وقفز الى أول مركبة بريد صادفها في طريقه فوصل الى الفتاة في اللحظة الاخيرة

وهناك تشاكيا لوعة الحب وتبادلا رشفات القبل الحارة المعسولة وانتهى الامر بالزواج.!

وكان هو في التاسعة عشرة وهي تصغره بثلاث سنوات

حب جديد

وكرهت «هاريت» في زوجها إلحاده وتطرفه. ورأى فيها المرأة الجامدة المحافظة فانصرف عنها وأرسل الى حبيبته «المس هتشنر» يدعوها بحق الحب ان تحضر الى عشه الوضيع لتقاسمه وزوجه هناوة شهر العسل. فصدته عن حبها وسخرت منه

خيانة!

سافر شللي الى لندن ليقابل أسرته وليطلب الصفح من والده عن ماضيه ليمده بمعونته المادية، وعهد بزوجه الى صديقه هوج، وسنحت الفرصة للفار بعد غياب القط، فأحبها وأحبته، وفي اللحظة التي تهيأ فيها الجو للمهزلة هبطت اخت شللي على بيت زوجته. وعاد شللي فعرف ماكان من أمر زوجه وصديقه فعفا عنهما وصفح عن

٢٦ ـ من هو ؟ امتحن معارفك في التاريخ

سياسي انجليزي كبير ولد سنة ١٦٧٤. عين وزيراً للحربية وأميناً لصندوق البحرية واتهمه مجلس العموم البريطاني بالخيانة ولكن بعض الاحزاب ناصرته . فأعيد انتخابه عضواً في البرلمان . وقد بلغ أقصى مجده في حكم جورج الأول اذ جمع بين منصبين من أكبر مناصب الدولة . وكان مكروهاً من الشعب وبلغت هذه الكراهية أشدها في سنة ١٧٤٢ فعينه الملك في مجلس اللوردات واستقال من جميع مناصبه . وطالبه القوم أمام القضاء بمبالغ كبيرة صرفها لاغراض سرية منها ١٢٠٠٠ جنيه صرفت للصحفيين والكتاب . واعتبر الملك هذه المحاسبة في المصروفات السرية إهانة لشخصه فحل البرلمان . وبهذه الطريقة قضى ذلك السياسي الخطير البقية الباقية من حياته هادىء البال محوطاً بالعناية والاعتبار الى أن توفي في سنة ١٧٤٥

والمشهور عن هذا الرجل الخطير انه كان يمقت الحرب مقتاً شديداً . ولم تعرف انجلترا ، على ما نظن ، وزيراً انتقدت أعماله بقدر ما انتقدت أعمال هذا الوزير . وقد كتب مرة الى وزير فرنسي كبير يقول : « ان من خواص الذهب هنا ان يبرد الدماء الملتهبة ويهدىء الخواطر الثائرة . ! » ومن هذه الجملة تفهم ماكان يعلقه على المال من الاهمية لاستمالة آراء أعضاء البرلمان اليه

وقد انتهز أيام تربعه في دست الوزارة لترويج التجارة وتم له ما أراد ـ وقد توفي في الحادية والسبعين من عمره . وترى هنا صورته ـ فمن هو ؟



(الجواب على صفحة ٤٣)

باتباعها فالفناء، وحسبنا ان نادي بالاعجاب بذلك الرجل في مماته كما كنا نعجب به في حياته ، ولعل إخواننا المصريين ، أو الشرقيين جميعاً ، ينظرون الى مشهد « النمر الفرنسي » ومدفنه ليكون لهم رأي في رجل مثلي اذا مات فاحتشدت جموع المتسولين والمولوية وعساكر البوليس وحملة القماقم فالأهل فالاصدقاء فالجيران فأهل الحظ فأهالي العاصمة الذين يعرفونني والذين لا يعرفونني ، وما هي المناسبة ؟ . . . لا أدري ؟

هل كان المرحوم « فضولي » بطلاً انتصر في حرب ؟ . . لا

هل كان سياسياً عارك الساسة العظماء في مؤتمر صلح ؟ . . . لا

هل كان عالماً ترك عشرين أو ثلاثين كتاباً في علمه ؟ . . . لا

هل كان مكتشفاً دل العالم على شيء لم يكن معروفاً في الطب أو في الجغرافيا أو في غيرها ؟ . . . لا

قولوا ، ماذا كان المرحوم « فضولي » هل كان مخترعاً كأديسون أو ماركوني .. لا

فعلام هذا الحفل الطويل العريض، احفروا له حفرة وألقوه فيها وهيلوا عليه التراب

أصوات ـ انشا الله انت يا بعيد . . .

بعد الشر . . . اسم الله عليه

السائل ـ فقولوا لي كان ماذا ؟

أصوات ـ كان بتاع جرانين

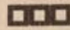
أنعم وأكرم، ليس « بتوع الجرانين » عندنا ممن يستحقون هذا كله ، وماهي إلا السفاهة تأمركم بذلك التبذير في تشييع الجنازة وفي المآتم وستأكله الارض كما تأكل ما يموت من الخنافس والصراصير والفيران، ولكن من يقرأ ومن يسمع اذا كانوا يريدون ان يجعلوني أعظم من كليمنصو ؟!!



شيء غريب

أرسل الماجور جلمور رئيس مجلس الصحة والمحاجر الى المأمورية البلدية في الاسكندرية خطاباً قال فيه إن الاطباء المصريين ليس فيهم من يصلح لأن يكون مديراً لصحة المدينة ، والمعروف الذي لا جدال فيه أن مدرسة الطب المصرية أرقى من المدارس الطبية التي في درجتها بأوربا ، وحملة شهادتها يسافر كثيرون منهم لاتمام دراستهم في المدارس التي أرقى منها هناك ، ويعودون بشهادات ليست مع أكثر الاطباء الاوربيين ، فما معنى كونهم لا يصلحون لذلك المنصب ؟

المصريون يتعلمون الطب في اوربا، فهل يتعلم الاوربيون الطب في جزائر واق الواق أو في سفند القرود ، اننا نعلم أنهم يتعلمون مع المصريين ، والشهادات التي مع هؤلاء هي التي مع أولئك فما معنى هذا الخطاب ؟



الحياة خصام :

لا تجامل فاننا في زمان
جل من فيه لو علمت لئام
انهم يحسبون لينك ضعفاً
ثم تدهى بخدعهم وتضام
فأثرها حرباً عواناً عليهم
انما هذه الحياة خصام

« فضولي »

مذكرات فضولي

العوض على الله

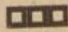
وضعت وزارة المعارف مذكرة ومشروع قانون بعدم جواز الحجز على إعانات المدارس الاهلية التي تعينها بها الوزارة واعتبار ان هذه الاعانة هبة لا يجوز الحجز عليها

وهذا حق ، ولكنه يشير الى ان بعض المدارس الاهلية او ان كثيراً من تلك المدارس يستدين ويماطل الدائنين فيحجزون على الاعانة لدى الوزارة ولا ينالون حقوقهم إلا بهذه الطريقة ، وفي هذا إشارة اخرى الى ان اثاثات تلك المدارس ومحتوياتها لا تساوي الدين ، فمن أين يأخذ اصحاب الديون ديونهم ؟

العوض على الله يا أصحاب الديون وتعالوا نتكلم ايها المدينون ، ولست اسألكم كيف لا تتقون الله في اموال الناس ولكني أسألكم كيف كنتم تستطيعون ادارة مدارسكم والدائنون يأخذون الاعانة قبل ان تصل الى ايديكم وماذنب التلاميذ الصغار اذا قصرتم في المجيء بأساتذة يوثق بهم في التعليم لضيق ذات ايديكم او لأسرافكم في حياتكم الخاصة او لما لا يعلمه الا علام الغيوب؟

لا شأن لي معكم ولا شأن لكم معي ، ولا حاجة لان أوغر صدوركم او استجلب دعاءكم عليّ ، فلا كلام لي معكم ، اني اكلم وزارة المعارف في السر همساً لكي لا تسمعوا فحدثيني أيتها الوزارة ولكن بصوت خافت في اذني لا يسمعونه ، هل هؤلاء الذين يستدينون ويماطلون ويتلحمون الى ان يحجز الدائنون على اعاناتهم ، هل هؤلاء يصلحون لتربية الاولاد وتهذيب نفوسهم ؟ وهل في نية الوزارة «المحترمة» ان تشدد المراقبة على المدارس الاهلية لابقاء الصالح وتقويته ومنع الاعانة عما لا يصلح ، وهل حرام على الحكومة ان تعرض على البرلمان مشروع قانون لتنظيم شئون المدارس الاهلية واغلاق مالا فائدة فيه منها؟

كثيراً ما عددت معايب النظام الذي تتبعه وزارة المعارف في علاقتها بالمدارس الاهلية فلم يستمع أحد قولي ولعل الوزارة لا تقدر على اصلاح تلك المدارس «البراني» فاجعلوني وزير معارف اسبوعاً واحداً و « شوفوا انا اعمل ايه » !



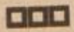
فقه اللغة العربية

لاحظ مجلس ادارة الجامعة المصرية ان فقه اللغة العربية الذي يدرس في كلية الآداب ليس على ما تطمئن اليه النفس فقرر المجلس الغاء منصب استاذ هذه المادة ودعوة بحاثين من الاجانب للنظر في حالة قسم اللغة العربية واللغات السامية في كلية الآداب

اما اللغات السامية فجاءت هنا عرضاً ، لان المنصب الذي ألغي منصب استاذ فقه اللغة العربية ، ولعل « النظر في اللغات السامية » من باب « زيادة الخير خيرين » او « فسوخة لتخزي العين » فدع عنك التوغل في الفضول والاحراج وانصرف الى اللغة العربية وحدها وفقهها ، من هم البحاثون الاجانب المدعوون للنظر في شأنها ؟

أحلف لكم انهم لا من الشام ولا من اليمن ولا من الحجاز ولا من العراق ، ولا من الكوفة ولا من البصرة . ولا من الجامع الازهر في هذه البلاد ولا من جامع الزيتونة في بلاد المغرب . ولا من أي بلد عربي أو أية أمة عربية . ولكنهم « خواجات » من أوربا . من « بتوع بونجور كومانسافاه وجودنايت ثانك يوه وباناسيرا سينيوري وكاليرا وكلام من ده » فلا أدري كيف وقع هذا الخبر في نفوس شعراء مصر وأدبائها وفقهائها وطرابيشها وعمائمها ، وكيف تكون وجوهنا حين نرى مدرسي فقه لغتنا العربية في جامعتنا المصرية هم المسيو فلان والسنيور فلان اللذان جاءت بهما وزارة المعارف من بلاد الفرنجة ليعلمونا لغتنا ، ثم اننا ننفخ أشداقنا بأننا كتاب وشعراء وعلماء ومش عارف إيه كمان ! !

مسكينة والله ، والله مصر مسكينة ، محتاجة الى كل شيء ، حتى الى من يعلمها لغتها ، وقد شاخت وهي « لسه نونو »



وصية كليمنصو

اذا قلنا إن الى كليمنصو يرجع الفضل في انتصار الحلفاء على ألمانيا ودول الوفاق فان معنى هذا أن كليمنصو كان أعظم رجل في العالم الى ساعة وفاته ، وقد أوصى كليمنصو وإن شئت فقل أوصى أعظم رجل في العالم بأن لا يمشي وراء جنازته موكب ولا أن يحتفل بدفنه ولا أن يكتب اسمه على قبره وأن لا يكون في مدفنه الا كأحقر رجل يموت من عامة الشعب الفرنسي ، ولا أدري هل كان الموسيو كليمنصو قبل أن يموت « مسلماً » — في سره — أو العظمة وحدها هي التي أملت عليه هذه الوصية التي أمرنا الشرع الاسلامي

بعض موضوعات التقويم

آداب السلوك

سكان مصر من سنة ١٨٠٠ الى اليوم

كيف يعلم الفلاح حتى يصير جنديا نافعاً

نظام التجنيد والرتب في الجيش المصري

كيف تدافع عن نفسك بالطريقة اليابانية

الصحافة في مصر : نشأتها وتطورها

بيت روتشلد : أبلغ مثال على العصامية

كيف نمت ثروة آل روتشلد

هل في مصر ثروة معدنية

معلومات هامة عن المناجم المصرية ومنابع البترول

خدام الدولة وأسيادها

صناعة الملوكية صناعة شاقة

الفنون الاسلامية : نشأتها وتطورها في مختلف الممالك

قنال السويس

من برلين الى نيويورك في ٢٦ ساعة !

حلم فهل يتحقق ؟

وزارات الحكومة ومصالحها

معلومات مفيدة تهم كل قارىء عن نظام كل وزارة والمصالح التابعة لها وعلاقاتها بالجمهور . وهي في الوقع تقويم قائم بذاته لما تحويه من من المعلومات والفوائد الخ

٣٠٠ صفحة — ٢٤٧ صورة





بعض موضوعات التقويم

ملك مصر وأسرته الكريمة

مقالة جامعة

شجرة الاسرة العلوية الكريمة

نظام الحكم في مصر

نظرة الى أهم مواد الدستور المصري

حوادث السنة مصورة

صور أهم الحوادث العالمية في سنة ١٩٢٩

أموات السنة : صورهم

الرياضة في عام

التمثيل في عام

الحج والمحمل

معلومات وافية عن شؤون الحج

ما يجب على كل واحد معرفته

من القانون

نظام المرور في مصر

الرتب والنياشين المصرية

رؤساء الوزارات المصرية

اصحاب الملايين في التاريخ

ثروات ضخمة تفوق ثروات فورد وروكفلر

عادات عيد الميلاد في مختلف أنحاء العالم

أحاديث عن الجنس اللطيف

كليوبطره والبليادرو

مما تفخر به مصر فوق مالها من عظمة ومجد في عهد قدماء المصريين أنها كانت أسبق الامم الى العناية بالمرأة وإشراكها في كل ما فيه رقيها وتقدمها ، فقد روى لنا التاريخ ان المرأة المصرية القديمة كانت تزاول الالعاب الرياضية التي عليها مدار الاصلاح الجثماني والتقدم الادبي . وقد ذكر شكسبير في رواية كليوبطرة ان هذه الجميلة كانت مولعة بلعبة البليادرو ، تلك اللعبة التي تحتاج الى المهارة في ممارستها وأصبح لها الآن أهمية في الدول الراقية

ومن حسن حظ مصر أنها أصبحت زعيمة البليادرو بين الامم الكبري، بفضل براعة بطل البليادرو العالمي أدمون صوصه ، ولكن حبذا لو أتاحت لنا الايام أن نرى في ميدان هذه اللعبة اسماً من اسماء الجنس اللطيف أسوة بالملكة كليوبطرة

نريد نشاطاً علمياً

في أخبار باريس أنه عقد اجتماع كبير في نادي اتحاد الحلفاء حضره كثير من رجال السياسة وممثلي الدول ، وألقت فيه مدام تابوي محاضرة عن . . . « توت عنخ آمون » وقد حضرها صاحب السعادة محمود فخري باشا وزيرنا المفوض في باريس ،وهنأ مدام تابوى بنجاحها في هذه المحاضرة

واذا كانت مدام تابوى فازت من وزير مصر المفوض بهذه التهنئة القيمة فانها – ولا مؤاخذة – لا تفوز مني بغير اللوم لاجترائها على القاء محاضرة هي من حق أعضاء الاتحاد النسائي المصري وسائر أعضاء الجمعيات النسوية الاخرى التي نسمع بأسمائها على صفحات الجرائد ولا نرى من آثارها الا القليل مما يتعلق بالحرية والمساواة

اننا يا سيدات نريد نشاطاً علمياً بين جدران جمعياتكن بألقاء المحاضرات ، واقامة المباريات العلمية والادبية ، فهل تحققن رجاء شخصي الضعيف !

كريمة كليمنصو

وما دمنا في معرض النشاط النسوي والدعوة اليه بين السيدات المصريات على الخصوص والسيدات الشرقيات على العموم، فاننا نذكر مثلا من أمثلة النشاط النسوي في فرنسا ، فانه في سنة ١٩١٩ قص بعض الجنود الاميركين على قومهم حكايات تتعلق بالحياة الاجتماعية في فرنسا مخالفة للحقيقة ، ونقلت الجرائد تلك الحكايات ، فاستفز ذلك الآنسة شيرز كليمنصو ، وشدت رحالها الى الولايات المتحدة فألقت في أمهات مدنها محاضرات عن الآداب الفرنسية والحياة الاجتماعية في فرنسا لتمحو ما علق بأذهان الاميركين عن آداب قومها وهكذا قامت تلك الفتاة النشيطة بمهمة قومية دفعها الى تجشم سبيلها حبها لوطنها

سؤال مفيد

س – ذكرتم في العدد الماضي حادثتين وقعتا بين السيدة نفيسة المرادية والفرنسيين أثناء وجودهم بمصر ، فهل تسمحون أن أسألكم من هي السيدة نفيسة المرادية وهل هي مصرية الاصل ؟

(بور سعيد – عائشة عبد الحليم الطناحي)

ج – كانت السيدة نفيسة المرادية جركسية الاصل من بلاد الكرج تزوجها علي بك الكبير وبنى لها داراً مطلة على بركة الازبكية بالقاهرة ، ولما انهزم علي بك الكبير وفرّ الى الشام زوّجها محمد بك ابو الذهب الذي خلفه على مصر لمملوكه مراد بك ، فبقيت معه حتى هرب أمام الجيش الفرنسي . وقد عاشت الى عهد محمد علي باشا ، وتوفيت في ٢٢ ديسمبر سنة ١٨١٦ ودفنت بجوار جامع الامام الشافعي



عالم المرأة

كل ما يهم المرأة المستنيرة : جمالها . دارها . نهضتها



أجمل نساء البلجيك

مدموازيل جني فان باري التي انتخبت ملكة للجمال في البلجيك في مسابقة الجمال التي قامت بها جريدة « بتريا » في أنفرس عاصمة البلجيك . وقد توجت بتاج عليه كلمتي « مس بلجيك »

مليونا امرأة زائدة في انجلترا

ماذا يكون مصيرهن ؟

يؤخذ من الاحصاءات الاخيرة ان في انجلترا اليوم مليوني امرأة يزدن عن عدد الرجال وهذه الزيادة ناشئة عن كثرة الشبان الذين قتلوا في الحرب . وان مسألة هؤلاء الزائدات معضلة عالجها الكثيرون من الكتاب واقترحوا حلها على أوجه كثيرة . ومما يجدر بالذكر ان هذه الزيادة ليست طارئة جديدة بل هي دائماً نتيجة الحروب الكبيرة . وقد لوحظت على أثر حروب القرون الوسطى وحروب نابليون وغيرها

وهذه الزيادة تنحصر في النساء اللواتي يجاوزن الخامسة والعشرين . وقد دلت الاحصاءات الاخيرة على أن عدد الجنسين قبل تلك السن هو واحد . ثم ان الزيادة ترجع الى أسباب . أهمها : ان المرأة تعمر أكثر من الرجل بسبب ما يعانيه هذا من مشقة المعيشة وما يتعرض له من الاخطار التي كثيراً ما تودي بحياته حالة كون المرأة تظل في عقر دارها بعيدة عن الاخطار والمشاق التي تعترض سبيل طلب الرزق .

ان المرأة الزائدة كالرجل العصامي لها الحق في أن تفتخر بنجاحها اذا هي نجحت لأنها مثله . فكما أنه حُرمَ لذة المال والدلال في صغره فشق طريقه في الحياة بجده كذلك هي حُرمت لذة الشركة الزوجية والأمومة فاضطرت أن تقاوم الصعاب وحدها فأكسبها اعتمادها على نفسها قوة ونشاطاً

ولا شك في أن الفقر المالي عائق في سبيل الزواج . اذ أن الوجه المادي ذو شأن مهم . فعدد العوانس يزداد عاماً بعد عام . واذا نظرنا الى المسألة نظرة عملية لم نجدها مشوبة بالاعتبارات المالية . فالثروة التي يصفها البعض بأنها أصل كل شقاء كثيراً ما تكون في الحياة الزوجية أصل كل سعادة والآن نصل الى سؤالنا . وهو ماذا نفعل بهؤلاء ؟ وهل يمكننا أن نساعدهن ؟ والجواب واضح . فكل امرأة تقدر أن تكون عضواً نافعاً في المجتمع . والنساء الزائدات بعضهن في خطر من ثورة نفسية ومن الاستسلام الى اللذات الحيوانية . فلنساعدهن على تمتعهن بالصحة الجيدة والهواء النقي والكتب النافعة ولنعلمهن لذة العمل واحترامه وطرق كسب المال الذي يضمن لهن الراحة والسعادة خارج حظيرة الحياة الزوجية



الجمال المجرى أو الهنغارى

الى اليسار : اربع فتيات من ربات الجمال المجري مستعرضات في ملابس يوم الاحد وقد قصصن شعورهن بزي خاص

ثلاث فتيات اميركيات يتأهبن لطيران طويل

ثلاث فتيات اميركيات هن مس هاريل من ولاية تكساس ومس هزليب من مدينة كنساس ومس هلر يتأهبن لاجتياز الولايات المتحدة في طيارة وقطع ٣٠ الف كيلو متر . وتراهن في أسفل واقفات أمام طيارتهن



سباحة هولندية

في أسفل ماري براون السباحة الهولندية التي فاقت سائر النساء في سرعة السباحة اذ قطعت ١٠٠ متر في دقيقة و٢١ ثانية



الآنسة زينب احمد ببغداد

في أعلى: المربية الفاضلة الآنسة زينب احمد التي استعارتها وزارة المعارف العراقية من وزارة المعارف المصرية لتنظيم روضة الاطفال في بغداد . وتراها حاملة الطفل «أمل عاطف» وواقفة به عند جدار الروضة



مع الطبيب الشرعي وبعض المندوبين ، ففحصوا الغرفة فحصاً دقيقاً ، وشرحت الجثة فتأكدوا أن الوفاة غير جنائية

حضر الزوج ، فابلغ الحادث ، فاستقبله في صبر وقوة دون أن تظهر عليه أمارات الحزن العميق ، مما أدهش طبيب العائلة وبعض الحاضرين

وفي اليوم التالي ووريت الفقيدة في مقرها الأخير

* * *

في مساء اليوم التالي لتشييع الجنازة ، وقف الدكتور سمث في معمله يتمم بعض أبحاثه ، فسمع طرقات الباب ، أسرع اليه فاذا المستر سمارت رئيس البوليس السري وهو صديق الدكتور ومعه شخص مجهول

دخل الاثنان فاستقبلهما الطبيب مرحباً ، وقادهما الى غرفة الجلوس ، قال المستر سمارت ، أقدم لك صديقي ستيفن وهو أذكى رجال سكوتلاند يارد

دهش الدكتور سمث وقال : تدهشني زيارتكما لي في هذه الساعة ، وأعتقد انها زيارة غير عادية . . . !

قال ستيفن : مبتسماً — هي ليست زيارة يا سيدي ، وانما هي إحدى حلقات سلسلة أعمالي ..!

قال الدكتور: ولكني لا أفهم معنى ما تقول . . .

ستفهم الآن كل شيء . . .

وخرج الدكتور فأحضر زجاجة من الوسكي الجيد وبعض السيجار وقدم الى الضيفين وهو يقول لنجعل هذه الحلقة من سلسلة الأعمال حلقة ودية أكثر منها عملية ما دمنا في البيت

وذهبوا يشربون الخمر وينفخون الدخان

قال ستيفن ، ما رأيك في وفاة زوجة اللورد يا دكتور..؟

— رأيي انها ماتت ميتة طبيعية لا اشتباه فيها . . .

— أهذا كل اعتقادك . ؟

— أجـل ليست لدي أقل شبهة في وفاتها

— لهذا جئنا اليك ، فانت وحدك الذي ستقودنا الى معرفة سر هذه الجناية !

— أنا وحدي تقول . . أي جناية ، أتعني انها ماتت موتا جنائياً . . ؟

— انا واثق من ذلك يا سيدي ، وأنت الشخص الوحيد الذي سيمهد لنا الطريق لمعرفة الحقيقة . . .

— ولكني أجهل تماماً كل ماله علاقة بهذه القصة ، بل لا اعتقـد مطلقاً ان هناك جناية . . .

— انت طبيب العائلة منذ زمن بعيد ، هذا ما عرفته ، فمعلوماتك التي ستدلي بها الينا عن علاقة الزوجة بزوجها وعن داخليتهما هي التي تكشف لنا القناع عن هذه الجريمة . . .

— لا أعرف شيئاً بالتحقيق ، غير ان علاقاتها كانت ودية المظهر



ثم فتح اللورد الزجاجة واشتنشق رائحتها بسرعة . . .

— على أية حال ستتعاون معاً على معرفة التفاصيل . . .

— قال ستيفن وهو يملأ كأسه للمرة الثالثة ، ما الذي وجدته بجانب الجثة حين دخلت . . ؟

— لا شيء مطلقاً . . . زجاجة عطر لا غير . . .

— ضحك ستيفن وقال : هـذه الزجاجة هي كل شيء . . . ثم مدّ يده الى جيبه فاخرج الزجاجة . . وقال : ما رأيك في هذه . . . ؟

— هي نفس الزجاجة التي كانت بجوارها . . .

— ثم مدّ استيفن يده الى جيبه الآخر ، فاخرج زجاجة شبيهة بالأولى وقال وما رأيك في هذه . . . ؟

— مدهش . . . انها نفس الزجاجة ايضاً وكلمة « بنفسج » المكتوبة عليها بخط اليد شديدة الشبه بالأخرى . . .

قال ستيفن ضاحكا . . . هذه الزجاجة يا سيدي الدكتور هي سر الجريمة . . . !

— ولـكن هذا محال فهذه الرائحة طبيعيـة الى حد كبير ، لقد استنشقتها يوم الحادث وتشبعت بها أنفاسي من هواء الغرفة ، ومع ذلك لم يحـدث لى ولا للحاضرين أي خطر . . .

— هـذا هو سر الجريمة الذي اريد كشف ستاره . . فهذه الزجاجة ، وجدتها منذ عشر سنوات بجانب جثة السيدة انتا جرين وكانت خليلة اللورد حين ذاك ... واعتقدت انا يومها ان الوفاة جنائيـة برغم التقارير الطبية ، ولـكن لم استطع ايجاد اي دليل على صحة زعمي . . اما اليوم ازاء هذه الجريمة لم يعد لديّ اقل شك...

(البقية على صفحة ٣٣)

قصة كاملة

زجاجة العطر

كانت الساعة العاشرة مساء حين انتهى الدكتور سميث من تناول العشاء ، فاشعل سيكاره الهافان وسار يذرع مكتبه في خطوات متثاقلة ، وخطر له أن يذهب الى غرفة المعمل لبحث نقطة من دم أحد مرضاه . . .

بعد لحظات كان أمام الميكروسكوب يدير أزراره ومفاتيحه ومساميره ، ثم أمسك بالقلم وأخذ يحسب بعض المكروبات..!

ونظر الى ساعته فاذا الوقت قد سرقه، واذا بها الثانية عشرة ... أرجأ أبحاثه الى الغد ، وترك المعمل كما هو ، وسار الى غرفة نومه ...

خلع ثيابه ولم يكد يستلقي على الفراش حتى سمع طرقات بالباب ، كذب أذنه في بادىء الأمر ، ولكن ما عتم الصوت أن ارتفع ..

ترى من يكون الطارق في هذه الساعة المتأخرة ، قام متباطئاً الى الروب دي شامبر فارتداه وتقدم نحو الباب ...

لم يكد يفتحه .. حتى دخلت امرأة ممتقعة اللون شديدة الاضطراب وصرخت النجدة .. النجدة .. اسرع يا دكتور قبل أن تفلت الفرصة ، هلم اسرع .. ولا تضع لحظة واحدة

قال الى أين وماذا تريدين .. ؟ هدئي روعك أولاً يا سيدتي . ! !

قالت والدموع تتساقط من عينيها .. يا سيدي ليس في الوقت متسع للكلام .. اسرع بنا ..

— ولكني لا أستطيع الخروج الى مكان أجهله ..

— تجهله .. ألم تعرفني بعد يا دكتور؟ ثم حملقت اليه

فنظر اليها نظرة فاحصة ،وقال ماخطبكم ماذا حدث .؟

— كانت سيدتي منذ دقائق في غرفتها ودخلت أحمل اليها وعاء الحساء الذي طلبته فوجدتها مغشيا عليها .. وأخشى أن تكون حالتها خطرة .. اسرع يا دكتور أتوسل اليك ، فسيدي اللورد ليس هنا . لقدسافر منذ أيام ولم يعد ..

بعد دقائق كانت السيارة تنهب بهما الارض الى منزل اللورد جان توماس

وقفت السيارة فاسرع الخدم واجمين صامتين يستقبلون طبيب العائلة ، فاذاخطا خطوتين الى الداخل ، أحس بجو الحزن المخيم ، فاسرع يصعد الدرج ، حتى وصل الى ممر غرفة نومها حيث التقى برئيس الخدم الذي انحنى أمامه وقال في رنة حزن : حياة الدكتور الباقية . .

دخل الطبيب فوجدها مطروحة على الارض فانحنى فوقها يفحصها . . ولكن سهم القدر كان قد نفذ . .

لم يشاءوا تحريك الجثة حتى يحضر الزوج ورجال النيابة ، ووقف الدكتور يفحص كل شيء في الغرفة ويسأل الخدم عن الظروف السابقة للوفاة . . .

قالت خادمتها الخصوصية ، طلبت سيدتي الي أن تستحم فاعددنا لها الحمام كالعادة ، وأضافت هي الى العطور التي ملأنا بها الحمام أنواعاً أخرى ، وبعد أن انتهت عادت الى غرفتها فارتدت ملابسها ثم نادتني فامرتني باحضار وعاء حساء تشربه ، اذ لم ترغب في تناول العشاء ، وذهبت فاحضرت ما طلبت ظللت أطرق الباب بضع لحظات ولكني لم أسمع جواباً قلت لعلها نامت ، فتحت الباب ودخلت ، وماكان أشد دهشتي حين وجدتها ملقاة على الأرض كما يراها سيدي فاقدة الرشد والنطق .. حاولت أن أحركها أو أوقظها فلم أفلح فخشيت أن يكون في الأمر سراً ، فاخطرت رئيس الخدم بالحادث وجئت اليك مسرعة ..

هذا يا سيدي كل ما أعرفه . . .»

ونادى الطبيب رئيس الخدم وألقى عليه بعض الاسئلة فلم يتوصل الى نتيجة أو رأي . .

كانت جثتها ملقاة على مقربة من مرآة التواليت وقد فتحت أدراجها ، ووجدت على مقربة من الجثة إحدى زجاجات الروائح العطرية ومكتوب عليها بخط اليد كلمة « البنفسج »

وقد سالت فوق الارض فعطرت الغرفة برائحتها الزكية . . .

ترى هل ماتت بالاختناق متأثرة بشدة الرائحة . . . ؟

ولكن المنافذ غير موصدة تماماً . . .

وأعاد فحص الجثة اعادة دقيقة فقرر بينه وبين نفسه أن الوفاة حدثت بسبب ضعف القلب . .

بعد دقائق كان رجال النيابة قد حضروا!

زجاجة العطر

(بقية المنشور على صفحة ٣١)

— ولكن كيف تعلل وقوع الجريمة وماذا وجدته في الرائحة . . . ؟

— في هذه الزجاجة بقية من الرائحة وقد اوضح التحليل الذي أجراه بعض الكيمائيين انها رائحة زكية وهى خلاصة ازهار البنفسج ، وليس بها أي مزيج آخر ومع ذلك فانا اؤكد ان هذه الرائحة هي التي قتلت المرأتين . .

— يدهشني جداً قولك . . .

— لا تدهش سنتعاون لكشف القناع . والآن ماذا يعمل اللورد في حياته الخاصة . . ؟

— لا شيء . . . هو يعيش كالسر المبهم . . . اولع منذ زمن بعيد بالتراكيب الكيمائية ، وله معمل كبير خاص مجهز بأحسن الآلات وأدقها ، وهو يحرص على صنع الروائح العطرية بنفسه ، حتى طبقت شهرته جميع الاوساط الراقية في انجلترا . .

قال ستيفن : كم سنة امضاها في الهند ؟

— اعرف انه امضى هناك ثلاث سنوات تفرغ فيها لدراسة العقاقير الشاذة الغريبة . .

ابتسم ستيفن ابتسامة كبيرة ورفع الكأس الرابع الى شفتيه ، ثم قال لقد وصلنا . . .

— وصلنا الى ماذا . . ؟

— الى اول درجات السلم . . فهذا الرجل الشاذ يا دكتور لا بد وانه توصل الى معرفة بعض العقاقير السامة الشديدة الفعل والتأثير بواسطة الشم ، فاعتقادي انه يصنع بنفسه هذه الزجاجات ويضع فيها هذا السم ، فبمجرد ان تمتد اليها اليد وتفتحها فأول رائحة تخرج منها هي الرائحة القاتلة ثم تتبخر في الهواء ، فلا يبقى في الزجاجة غير عصارة البنفسج فقط ، والدليل على ذلك ان هذه الزجاجات خاصة

(البقية على صفحة ٣٥)

شللي

(بقية المنشور على صفحة ٢١)

وهناك استأجروا عربة وذهبوا يبحثون عن مكان يأويهم ، وفي الطريق أوقف شللي العربة لحظة وأسرع الى بيت زوجته هاريت يقترض منها أجر العربة وبعض الدريهمات وأشفقت عليه زوجه فقابلته بدموع سخينة وأعطته ما تملك وهي تستعطفه أن يشفق على نفسه ان كان لا يريد الاشفاق عليها وعلى ولديه ، ولكنه أصم أذنيه وجرى مسرعاً الى العربة

ابتسامة محزنة

وسط هذا الجو المضطرب المكفهر والافلاس المحكم الذي يطارد الشاعر حيث يذهب ، شاءت الأيام أن تبسم له وإن تكن ابتسامة محزنة ذلك أن جده توفي فأصبح وريثاً للقب البارونية كما ورث عنه ألفاً من الجنيهات إيراداً سنوياً

دبيب الغيرة

وضعت ماري طفلا من شللي مات بعد شهر من ولادته ، وهنا تطرقت الغيرة اللاذعة الى قلب ماري ، بعد أن رأت صلة حبيبها تتزايد مع أختها جين من يوم لآخر فعمدت الى التخلص منها ، حتى قذفت بها خارجاً

وذهبت الفتاة مغتمة حزينة وقد حطمت أختها كبرياءها ووطئت قلبها بقدميها ، تبحث عن شخص حبيب تنافس به أختها . !

اللورد بيرون

وكان هذا الشخص هو الشاعر الكبير اللورد بيرون

تعلق بالفتاة جين وأحبها ، فذهبت تزهو على شقيقتها بحبيبها الشاعر اللورد ولكنها لم تكن تحبه حبها لشللي ، لهذا اتخذته قنطرة تعبر عليه لمالك قلبها فانضم بيرون بذلك الى هذه الشلة البوهيمية التي لا تستطيع العيش بغير الحب

فاجعة انتحار

ودع الجميع أصدقاءهم وسافروا الى سويسرا يعيشون عيشاً هادئاً وكان اللورد بيرون برفقتهم مع حبيبته المشتركة .. جين ووقفت الأخت الثالثة فاني تودعهم بقلب معذب مطعون ، وهي صابرة على حب شللي لا تستطيع اطلاعه عليه وهي ترى أختيها ماري وجين تظفران به ، فلما سافروا أرسلت الى شللي رسالة مؤثرة تودعه وأختيها الوداع الاخير

فدفعوه الى العودة للسؤال عنها ولكنه وصل متأخراً فقد انتحرت بالسم وتركت له رسالة تندب فيها حظها وتوصيه خيراً بحب أختيها . . . !

انتحار آخر

روّع الجميع بهذا الحادث المحزن ولم يكادوا يستفيقون من حزنهم حتى بلغ شللي خبر اختفاء زوجه هاريت فأرسل الى أصدقائه يطلب إليهم البحث عنها وإنبائه بأخبارها وما هي إلا أيام حتى أرسل إليه صديقه هوكهام رسالة طويلة يذكر له فيها قصة زوجه وأرفق بها قصاصة من جريدة التيمس تحوي خبر انتحارها غرقاً في النهر

وعاد شللي حزيناً يتسقط أخبارها المؤلمة حتى وقف على خاتمتها الفجعة وانتشلت جثتها بعد أسابيع من الغرق . وعاش ولداه مع أسرتها

زواج جديد

وبعد أيام عقد زواجه رسمياً على عشيقته ماري . وكان بيرون قد فارق جماعتهم وهجر جين تنعم بحبها القديم

اشترى شللي بيتاً في احدى ضواحي انجلترا وعاش فيه هادئاً بعد هذه الضربات المتوالية ، وبقربه ماري وطفليها وجين وابنتها الجميلة اليجرا من اللورد بيرون

الى ايطاليا

وكثرت الاقاويل والاحاديث عن شللي

فلم يستطع البقاء في موطنه ، فجم
حوله وسار بهم الى ايطاليا ، وفي
ماتت ابنتهما ، وفي نابولي بعد أسابيع
ابنهما الباقي وفي فلورنسا وضعت
طفلا جديداً . . .

غراميات جديدة . ؟

بعد كل هذه الحوادث ظل قلب
فتياً يخفق للحب . أليس هذا عجيباً ومد
تعرف في ايطاليا بأحد الانكليز
بزوجه وأخذ يطارحها الغرام ول
كانت قد وقفت على جميع أخباره وق
فصدته واحتقرته

وشغلته عنها فتاة ايطالية اسمها
أحبها وأخذ يكتب أشعار الغزل والتش
ففطن والدها للامر فاختطفها منه وأ
فزوجها من أحد الشبان زواجاً سريع
عليها بالفشل والشقاء

التخبط الاخير

ما زال يبحث عن الحب ولكنه أ
طريد القلوب بعد كل هذه الحوادث
يجد أمامه غير أخت زوجته التي تتفانى
حبه فانقاد واستسلم لحبها فكانت له وكا
منها طفل جديد .. ! !

النهاية المحزنة

أصيب شللي بنوع من الهستريا لت
الحوادث التي صدمته ، فضاقت الحياة
وجهه ولم يعد يعرف للراحة أو الهدوء ط
وأخيراً كان لا بد من نهاية محزنة
استصحب ذات يوم صديقه الانكليز
المستر ويليم وركبا في قارب وذهبا يتنزه
في البحر وكان يحقد على صديقه هذا لا
لم ينل زوجه ، وابتعد بهما القارب ..

وهنا تنتهي القصة المحزنة المؤ
وتطوى صفحة هذا الفيلسوف ، فق
عثروا على جثته بعد أيام ، وعثروا بعد
على جثة رفيقه فدفنا هناك على الشاطيء
بعد حياة مليئة بالمتناقضات حافلة بالغراميا

زجاجة العطر

(بقية المنشور على صفحة ٣٣)

به ، وان هذا الخط هو خطه بالذات ...

وفجأة التفتوا فرأوا اللورد جان يدخل القاعة وهو مضطرب ممتقع الوجه ، رحب به الدكتور سمث وسأله كيف حضر في هذه الساعة . . ؟

فقال لا تتعبوا أنفسكم ، أتموا الحديث لقد كنت بالباب أسمع كل ما يقوله ستيفن الذكي الحاذق. اضطرب الثلاثة ووجموا قليلا ولكن اللورد عاد يستأنف حديثه . . يا ستيفن اني أهنئك على مقدرتك ونبوغك وأهنىء بك سكوتلانديارد .. كل شيء قلته الحقيقة المجردة ، وانما الاعتراف الوحيد الذي أريد قوله ، انني لم أقصد مطلقاً قتل زوجتي،وأما خليلتي فأنا الذي قتلتها لأخلص منها ، أما زوجتي، فهي التي سرقت الزجاجة من معملي دون علمي ، وفي تلك الليلة المشئومة استعملتها فقضت عليها

عصفت الدهشة بالحاضرين الثلاثة ولم ينتبهوا الا واللورد يقول، وهذه الزجاجة ، ثم مدَّ يده الى جيبه فأخرج زجاجة شبيهة بالاثنتين الموضوعتين على المائدة ، هي ثالثة ما كان يحويه معملي أرجو أن تضموها الآن الى سابقتيها

ثم فتحها واستنشق رائحتها بسرعة . . فقام استيفن ينتزع الزجاجة من يده . . . ولكن بعد فوات الوقت

وقع اللورد ميتاً لوقته ، وأضيفت الزجاجة الثالثة الى الاثنتين وختمت المهزلة



بطرس الناسك يحرض الشعب على الحروب الصليبية

بطرس الناسك من أشهر رجال الحروب الصليبية ان لم يكن أشهرهم كان جندياً وراهباً فحج الى القدس سنة ١٠٩٤ أي قبل الحرب الصليبية الاولى بسنتين وعاد من حجه وهو يتقد غيظاً من اضطهاد المسيحيين فجال في فرنسا يقص حكايات ما رأي ويحرض الناس على انقاذ الاراضي المقدسة من أيدي الاتراك السلجوقيين وكان يعظ في الكنائس ويخطب في الاسواق فالتف حوله كثيرون وعدوه قديساً مرسلا من الله بهذه الرسالة فقرر البابا أوربان تسيير حملة لانقاذ القدس فتألفت خمسة جيوش كبيرة سنة ١٠٩٦ لهذا الغرض فكانت الحرب الصليبية الاولى . وهذه الصورة من رسم جيمس ارشر

مدارس المراسلة الدولية

أظهر التحقيق في أحوال مدارس المراسلة الدولية وأساليبها حقائق وأرقاماً مدهشة من حيث نظام هذه المعاهد العجيبة

فهي تدعى أنها أوسع المعاهد التي من نوعها في العالم وأهمها ودعواها هذه في محلها إذ يبلغ عدد طلبتها أكثر من أربعة ملايين طالب في ٥٠ بلداً وفي كل طبقة من طبقات الامم بين غني وفقير ورفيع ووضيع وعامل وصانع وتاجر

ومكتب هذه المعاهد في القاهرة يشير على الطلبة الذين يريدون الدرس فيه باختيار دروسهم ويراقب تقدم الذين في مصر والسودان وفلسطين وسوريا وقبرص وبلاد العرب وشرق الاردن والعراق ويقدم لهم المساعدة عند الاقتضاء . ولكن دروس الطلبة تصلح في لندن اذا كانوا يتعلمون بالانجليزية أو في باريس اذا كانوا يتعلمون بالفرنسية

أما مدارس لندن فلها بناء كبير في كنجسواي وبها ٢٥٠ مدرساً عملهم تصليح دروس الطلبة وارشادهم في هذه الدروس . وهناك مراكز للتدريس في نيويورك وسكرانتون وباريس ومدريد وسدني ومدينة الرأس وشنغاي وبونس إيرس

وللمدارس ثلاثة أغراض :

١ — تعليم الموظفين والمستخدمين علم صناعاتهم وحرفهم المختلفة فيؤهلهم ذلك للتقدم وزيادة دخلهم

٢ — اعداد الذين يتذمرون من عدم وجود أعمال لائقة بهم لوظائف تلائمهم ويحصلون فيها على أجور حسنة

٣ — تمرين الذين لا عمل لهم بحيث يبدأون بأجور حسنة في الحرف التي يختارونها

والتعليم في هذه المدارس تام وأساسه ورقة التعليم . وهذه الاوراق يعدها رجال من أهل الخبرة الطويلة في الموضوعات المختلفة . والطلبة يدرسون محتويات كل ورقة ويشتغلون بالمسائل التي فيها ويرسلون أجوبتها الى المدارس حيث يطلع عليها أحد الممتحنين ويصلح خطأها ويكتب مذكرات يفسر فيها الخطأ ويشرح كل ما أشكل على الطلبة . وفي أثناء ذلك يكون الطلبة مشغولين بالدروس التالية . فاذا سقطوا في درس وجب أن يعيدوا درسه حتى يفهموه فاذا عرضت لهم صعوبة خاصة يكتب لهم مدرسوهم أجوبة شرح خاصة

والمدارس تصنع كل ما في وسعها لمساعدة الطلبة على فهم دروسهم وتشجيعهم عليها . ويستدل على قيمة عملها من تقارير النجاح ووسائل التقدير التي يكتبها التلاميذ ومن الاعترافات الرسمية التي تكتب من كثير من البلدان الاجنبية وآراء المربين ورجال الاعمال والاشغال

وقد أرسل التلاميذ المقيمون في هذه البلاد والبلدان المجاورة شهادات بصحة ما تقدم ورسائل يذكرون فيها زيادة رواتبهم وترقيتهم نتيجة درسهم في هذه المدارس . وقد اطلعنا على رسائل ننشر منها الحقائق الآتية :

كتب مصري يقول ان راتبه زيد من ٦ جنيهات الى ١٦ جنيهاً . وآخر من ٨ الى ٢٥ . وثالث من ١٤ الى ١٨ . ورابع من ½ ٧ الى ١٢ . وعين كاتب مصري في وظيفة مهندس للري بمرتب ٣٠ جنيهاً شهرياً ورقي معلم الى وظيفة مهندس كهربائي ثم الى وظيفة باشمهندس كهربائي في ظرف ثلاث سنوات

ومدير المدارس في مصر يتولى بشخصه فحص جميع الطلبات وتقديم رأيه في اختيار نوع الدروس (وعدد هذه الانواع أربعمائة) ليتحقق ان كل تلميذ يختار النوع الذي يكون ذا نفع صحيح له . وقد قال ان كثيرين من الذين قدموا الطلبات لا يهمهم سوى أن يحصلوا على منصب في الحكومة وقليلون جداً هم الذين يحبون درس الصناعة والتجارة . وكثيرون يجربون الحصول على شهادة جامعة في حين أن الانفع لهم أن يدرسوا حرفة من الحرف تساعدهم على اتقان عملهم وإيجاد مراكز أحسن لهم

ونحن مقتنعون من الانباء التي عندنا بأن مدرسة المراسلة الدولية هنا ناجحة كل النجاح في تعليم الحرف ولذلك نشير على الذين لا يستطيعون حضور الدروس في مدارس الحكومة الصناعية والتجارية وغيرها أن يدرسوا في هذه المدرسة فهي ليست مزاحمة لمدارس الحكومة بل مكملة ومتممة لها لانها تعلم الذين لا يستغنون عن العمل لتحصيل رزقهم وهم يتعلمون والذين يريدون أن يدرسوا فنوناً لا تدرس في مصر

أما أسلوب التعليم فصحيح والانواع حسنة لانها مرتبة بحيث تتناول حرفاً معينة وأوراق الدروس معدة بطريقة مخصوصة ومفسرة بعناية فيستطيع أن يتدبرها بسهولة كل من له معرفة معقولة للغة الانجليزية وموظفو المدارس مستعدون في كل حين لتقديم المشورة والمساعدة لكل التلاميذ

ونحن معتقدون نفع التعلم بالمراسلة في هذه المدارس ولكن يجب أن نصرح بوجوب العناية التامة في اختيار انواع الدرس بحيث تنطبق على حاجات التلميذ . فيجب لذلك على طالبي الدرس في هذه المدارس أن يستشيروها في هذه المسألة قبل الانتظام في سلك تلاميذها

جريدة انجليزية

للمتشردين

تصدر في مدينة برمنجهام جريدة اسمها « ابراهام مانز نيوز » خاصة بجماعات المتشردين من متسولين وباعة الاشياء التافهة مثل الاقلام الرصاص وأربطة الجزم وعلب الورنيش وخلافها

وهذه الجريدة عبارة عن « فرخ » من الورق مطبوع على الآلة الكاتبة « التيب ريتر » ولغتها عامية صرفة مما لا يستطيع فهمها كثيرون من الانجليز أنفسهم

وهي تباع بنصف بنس – ملليمين – وتحمل لقرائها أسماء الاماكن التي يمكنهم ان يزاولوا حرفهم الوضيعة فيها كما ترشدهم الى « أحسن » المساكن الحقيرة وتزودهم في كل طبعة بكشف طويل بأسماء الاماكن والبلاد التي يعامل بوليسها المتشردين بخشونة حتى يبتعدوا عنها

وقد يعجب القارىء كيف يحصل محرر هـذه الجريدة على تلك المعلومات الهامة ولكن يظن ان طائفة كبيرة من قرائه يراسلونه متطوعين ليطلعوا اخوانهم أولا بأول على أحدث الانباء في حرفة التشرد

المصارع الايطالى

الجديد

يبدأ بريمو كارنيرا المصارع الايطالى الجديد من الوزن الثقيل أولى مصارعاته التي يرمى بها للحصول على بطولة العالم في يوم عيد الميلاد – ٢٥ ديسمبر – في الولايات المتحدة الاميركية

السؤال والجواب

شرب البيرة والمراقص

﴿س﴾ شاعرنا الرصافي نشر في جرائدنا المحلية مقالة يحثنا فيها على شرب البيرة والجلوس في محلات الرقص ويدعي بأن نبينا عليه الصلاة والسلام شرب مع عائشة وتفرجا على رقص أسرى الحبشة . وحيث لم أتعود شرب الكئول هل أعمل بكلام الرصافي ؟ بغداد (ع . ش .)

﴿ج﴾ أما من حيث الشرب فالرصافي شاعر والشعراء يتبعهم الغاوون . وأما من حيث الرقص فالفرق عظيم بين الجلوس في أماكن الرقص المعتادة وبينه في أماكن الرقص الخليعة ، واذا كان الغرض مشاهدة الرقص فقط أى الرقص في حدود الآداب فهو جائز في كل حال لأن الرقص محبوب من الملاهي البريئة في كل العصور ، ولكن الخوف أن يكون في أماكن الرقص أشياء أخر لا تليق بالرجل العاقل

أما التفرج على رقص أسرى الحبشة فخارج عن هذا الموضوع ولس فيه ما يحظر بتاتاً

أعظم رجل في القرن العشرين

﴿س﴾ من هو أعظم رجل خدم العالم في القرن العشرين ؟

(ا . ت .)

﴿ج﴾ لو سألتنا عن أعظم رجل خدم العالم في القرن التاسع عشر لأجبناك حالا وبلا تردد أنه « باستور » مكتشف مبدأ التلقيح والتطعيم ضد الامراض أو «وط» مكتشف قوة البخار . أما القرن العشرين فلم يمض ثلثه بعد وفي هذا الثلث لم يكتشف اكتشاف علمي كبير ينفع العالم مثلما نفعه اكتشاف باستور أو وط . لكن هذه المدة تمتاز عما سبقها بالسيارات والطيارات ويمكننا القول أن جعل الطيران شيئاً عملياً تم في هذا القرن وهكذا تسيير السيارات . وهما كما ترى ينفعان العالم أيما نفع

نباح الكلب في الليل

﴿س﴾ لماذا يتشاءم الناس من نباح الكلب في الليل ؟ (م . س . ى .)

﴿ج﴾ لا يتشاءمون من نباح الكلب مطلقاً بل من نوع منه يختلف عن النباح العادي ويسميه أهل الشام «العواء بالمقلوب» وفيه يقف الكلب وقفة منكرة ينظر فيها الى القمر ويشرع في عوائه الغريب، فيظن من يراه من السذج على هذه الحالة أنه يدعو على أحد ويناجي القمر لعله يساعده على جعل هذه الدعوة مستجابة . والحقيقة أن هذا التشاؤم كتشاؤمهم من نعيب الغراب ونعيق البوم بالخراب وغير ذلك مما أساسه الخرافة لا الحقيقة

سقوط شعر الرأس

﴿س﴾ اذا كان شعر الرأس يسقط بسبب القشرة فما علاج ذلك ؟

(ب . ا .)

﴿ج﴾ كيف عرفتم أولا ان القشرة سبب سقوطه ؟ . ولكن اذا سلمنا جدلاً بذلك فان للقشرة ولسقوط الشعر بسببها أو بغيره ألف علاج كلها من قبيل اقرأ تفرح جرّب تحزن . ولو كان لسقوط الشعر وللصلع دواء لكان ألوف من الصلع أرباب الاموال يعالجون أنفسهم ولا يضنون بمال في هذا السبيل

يوم شم النسيم

﴿س﴾ متى يقع شم النسيم وهل حسابه بالسنة القبطية أم الميلادية فاني أجده في كل سنة يتحول عن تاريخه في السنة التي قبلها ولكنه يقع يوم الاثنين دائماً ؟

(ط . ع . ج .)

﴿ج﴾ يقع شم النسيم دائماً في يوم الاثنين التالي ليوم أحد العيد الكبير عند الاقباط الارثوذكس وسائر الارثوذكس ولما كان تاريخ العيد الكبير متنقلا لا كسائر الاعياد فالطبع تجدون شم النسيم متغيراً معه فقد يقع في أواخر مارس وفي أوائل مايو . وهو عيد ديني مسيحي في الاصل ويسمى فى سوريا اثنين الباعوث مشتقة من بعث المسيح أو قيامته ولكنه تحول فى مصر الى عيد وطني عام

ملك المضحكين

(بقية المنشور على صفحة ١٢)

كان المسيح رجلاً قوي الجسم والعقل يأكل الطعام الطيب ويشرب الخمر الجيدة ويسر بصحبة تلاميذه . وكانت له شخصية لا مثيل لها في التاريخ . فلماذا نصوره بصورة رجل كثير الهمّ والغم يمشي بين الناس كالشبح ويلقي الروع في قلوبهم : ليس هذا المسيح كما أراه بل يخيل لي ان المسيح كان رجلا تام الرجولة جذاباً أحمر الدم يعاش في ظله ويرتاح الى حديثه ويستنصر به في كل ملمة ويرجى لكف أيدي الاشرار وتلبية كل داع

أصوره رجلاً طبيعياً يجلب حضوره بين الناس السرور على قلوبهم . واذا شهد حفلة عرس استزاد أهل العرس من الاكل والشرب والمرح . وبالاختصار فقد كان رجلا حياً متنفساً حلو المعشر له من القوة ما يستطيع به التسلط على كل أحد

ولست أريد بذلك أن أقول كلمة سوء عن المسيح كما تفهمون بل أريد أن أقول ان المسيح كان رجلا يسر بالمعيشة بين أصحابه . كما اني لا أظن ان بيلاطس البنطي الوالي الروماني في عصره أراد أن يقتله لما دعاه اليه . بل انه بعد ان سمع التهمة الموجهة اليه سأل « ماذا نصنع بهذا الرجل؟ » فقال مجنون في آخر الصفوف « أصلبه » فردد غيره نداءه فأمر بصلبه لغير ذنب جناه

فاذا قدر لي تمثيل المسيح على الافلام صوّرته بصورة أقوى رجل كسب حب الشعب له بقوته وسعة صدره وتسامحه أريد أن يحبه الرجال والنساء والصغار تحية الابتهاج ويلتفوا حوله للشعور بمغناطيسيته . فلا سحنة ممتقعة ولا صوتاً خافتاً ولا شيئاً يخاف منه تلاميذه وأتباعه . بل لطف ودعة وحب تسيل من أقوى رجل يتصوره العقل

على أني لا أظن أن في طوقي إظهار المسيح على الافلام لان ذلك يجلب عليّ سيلاً من الانتقاد الشديد

الرجل الذي جعل العميان مبصرين

(بقية المنشور على صفحة ١١)

الى حياة بني الانسان الملونة النابضة المنتجة وكأنها ترفع ستار الليل فتبين لنا سناء الفجر والنجوم المتلألئة في السماء والبحر والغابات الواسعة الملتفة

ولكن شتان ما بين وسائل المبصرين ووسائل العميان . ففي مكتبة نيويورك العمومية مليونا مجلد للذين يبصرون وليس لنا نحن سوى ١٢٥٠ بحروف برايل . ولست أدري هل يأتي الزمان الذي تتحسن فيه حال العميان فيجدون من أنواع الكتب ما يشتهون كل على حسب ذوقه واستعداده وهذه فرصة أمام كرماء الرجال والنساء يسبغون فيها علينا ما يحسبونه ذخيرة ثمينة

واننا نجد عجباً اذا قام رجل يمكننا من أن يكون لنا جريدة أسبوعية وطنية بطريقة برايل . انها تكون أفضل ذكرى لبرايل وهي حلم من أحلامي القديمة وأمانيّ العزيزة وليست من الامور المتعذرة التي لا يمكن تحقيقها ولا سيما اذا عرفنا أن في انجلترا نسخة أسبوعية من الدايلي مايل بطريقة برايل . وفي اليابان تنشر احدى صحفها الكبرى جريدة يومية بهذه الطريقة

وفي باريس مطبعة أميركية لطريقة برايل ثلثا مستخدميها من الذين لا يبصرون . وفيها جهاز اسمه اديفون يستطيع به رجل واحد مبصر أن يملي على سبعة « جماعين » أو ثمانية من العميان . وفيها مطبعة حديثة من نوع الروتاتيف تطبع ١٢ ألف صفحة في الساعة . وهذه المطبعة وجدت لخدمة العميان في جميع البلاد المتحضرة . وقد أخرجت منذ إنشائها أي منذ ثماني سنوات ألوفاً من المجلدات البديعة والمجلات الكثيرة حاوية لمقالات مهمة مقتبسة من المجلات الانجليزية والفرنسية والايطالية والبولونية والسربية . وأرسل منها الى عميان الجزائر وفلسطين ونيوزيلندا وجنوب أفريقية ، وقد طبعت المطبعة غير ما تقدم معاجم ومذكرات لتعليم الصناعات وكتباً مدرسية و ٧٠٠ ألف صفحة من القطع الموسيقية القديمة والعصرية . فلا بدع اذا اتجهت أنظار أدباء العميان في جميع انحاء العالم الى برايل كرمز ثمين للتقدم

إن أعجوبة برايل التي أعطت العميان عيوناً أنقذتهم من اليأس وقرنت نفوسهم بنفوس سائر الناس برباط الاتحاد الحلو وان أولئك الذين كانو يجلسون وحدهم يقطعون بأفكارهم أيامهم الفارغة الحزينة ينظرون الآن الى الكون حولهم نظرة طرب وهم يقرأون بأصابعهم . فقد نشروا من قبور الحواس المختوم عليها الى الصباح المنير وافتتان الفكر

نعم ان العميان يستطيعون الآن أن يعملوا ويدرسوا ويغنوا ويشاطروا العالم ما فيه من خير وسعادة . وقد كان لوي برايل وهو أسير يحمل نيراً قاسياً مثل نيرهم هو الذي وجد المفتاح الذهبي لفتح باب سجنهم

مع أميل لدويج

(بقية المنشور على صفحة ٤)

كتاباته لأن التراجم التي وضعها حتى الآن كانت عن عظماء الرجال فقال جنابه « انني أنظر الى النيل كشخصية عظيمة ما فتئت تثير اهتمامي » ثم قال ان أهم شخصية استوقفت نظره في تاريخ مصر الحديث هي شخصية اسماعيل باشا وقال انه سيتكلم عنه بافاضة في كتابه . وقد أخبرنا جنابه انه لا ينتظر أن يطبع هذا الكتاب قبل سنة ١٩٣١ لأن الناشر الذي يتولى نشر كتبه سيطبع له كتابين آخرين في سنة ١٩٣٠ وقد انتهى من كتابتهما

ومن أغرب ما سمعناه عن الدكتور لدويج ما روته لنا عنه السيدة قرينته وهو انه عندما يجلس الى مكتبه ليعد بعض كتاباته لا يكتبها بالحروف الهجائية العادية بل يدونها باصطلاحات « الاختزال » ثم يعطيها لسكرتيرته فتفك ألغازها وتنقلها بالحروف الهجائية على الآلة الكاتبة وهو يفعل ذلك لسببين: أولهما لرداءة خطه، والثاني طلباً للسرعة في الكتابة . فسألنا حضرتها كيف يتاح لقرينها أن يخرج كل سنة تلك الكمية الكبيرة من الكتابات ؟ فقالت : اننا نعيش ثمانية أشهر من السنة في بلدة لوكارنو في سويسرا في دار منعزلة عن المدينة بعيدين عن جلبتها وضوضائها وفي خلال تلك الأشهر الثمانية لا نحضر حفلة أو مأدبة ولا نتردد على التياترات والسينماتوغرافات فينصرف زوجي الى عمله بكل قواه أما الاشهر الاربعة الاخرى فنمضي بعضها في برلين والبعض الآخر في السفر كما نفعل الآن

وأخبرنا الضيف الكريم أن السيدة قرينته تسدي اليه خدمات جليلة في عمله . ومن ذلك انه يضطر عند وضع تراجم مشاهير الرجال الى الاطلاع على عدد كبير من الكتب فيحتفظ هو بالمؤلفات الشهيرة منها ويقرأها بنفسه ويعهد الى زوجته في قراءة الكتب الأخرى على ان تلخص له أهم النقط التي تسترعي اهتمامها فيها . ولما كانت حضرتها تعرف الامور التي يعلق أهمية عليها وينوه بها في كتاباته فانها تؤدي هذه المهمة على أحسن منوال . قال لنا جنابه : « وانني لا أرسل مقالة واحدة أو كتاباً واحداً الى النشر قبل أن أتلو على قرينتي ما كتبته برمته فانها أكبر نقادة لي »

وهنا نذكر عن حضرتها انها متعلمة تعلماً عالياً وقد تعرفت بقرينها عقب انهائه لدروسه الثانوية وكان عمره يومئذ ٢٣ سنة فاتفق معها على الزواج وفعلاً هربا الى إيطاليا وعقدا إكليلهما فيها وكانت هي لا تزال يومئذ تلميذة . ومن ألطف ما يسعنا ان نرويه عنها في ختام هذه الكلمة انها ولدت في جنوب أفريقيا ولذلك تسمعها أحياناً تقول : « انني نصف شرقية »

من هو ؟

(رد السؤال المنشور على صفحة ٢٣)

روبرت ولبول

استدراك

فاتنا في الاسبوع الماضي ان نذكر جواب « من هو ؟ » وهو :

هنري الرابع



مجلة اسبوعية جامعة تصدر عن دار الهلال
(اميل وشكري زيدان)

الاشتراك { في مصر ٥٠ قرشا
في الخارج ١٠٠ قرش }

عنوان المكاتبة :
(كل شيء ، بوستة قصر الدوبارة ، مصر)
تليفون : نمرة ٧٨ بستان و٦٧–١٦ بستان
الاعلانات: تخابر بشأنها الادارة في دار الهلال
شارع الأمير قدادار المتفرع من
شارع كوبري قصر النيل

احسنها في الصحف والكتب

آداب السلوك

[عن « تقويم الهلال »]

ليست آداب السلوك مبنية على قواعد معينة وأصول معروفة بل هي راجعة الى الذوق السليم والشعور الدقيق

وتنحصر آداب السلوك بأجمعها في جملة واحدة وهي أن تعمل لراحة غيرك قبل أن تعمل لراحة نفسك

ومن الخطأ أن تطبق قواعد آداب السلوك تطبيقاً أعمى على كل حركاتك وتصرفاتك فان الأمر قد ينقلب الى ضده بل يجب عليك أن تحكم العقل والتمييز

فمثلا تنص آداب السلوك على أن تعامل كل امرأة بمنتهى الاحترام والاجلال وتخاطبها كما تخاطب أميرة جليلة الشأن . فاذا اتبعت هذه القاعدة وجمعتك الظروف بفتاة هادئة بسيطة رقيقة الاحساس فخاطبتها بتلك اللهجة فلا تلبث أن تعتقد أنك تسخر منها وتهزأ بها .. وتعتبرك مجرداً من الذوق الحسن والكياسة

وهناك أشياء بسيطة تفوت الكثيرين وهي تنافي آداب السلوك ويرتكبها أكثر الناس دون أن يشعروا بها

فاذا كنت واسطة للتعارف بين اثنين فيجب أن تبدأ بتقديم الرجل الى السيدة ، والفتاة للمرأة المتزوجة . والفتى للرجل العجوز

واذا قابلت سيدة في الطريق وأردت أن تحدثها فلا تستوقفها بل سر معها في الاتجاه الذي تسير فيه

ويحسن ألا تتأبط زراع السيدة التي تسير معها في الطريق إلا اذا احتاج الامر لمساعدتها على عبور الشارع . فأنك اذا اكتفت ذراعها بذراعك قيدت حرية حركاتها وجعلتها عرضة للاصطدام بالسائرين

ولا تكن كثير الصمت كثير العبوس ولا تكن كدر الطبع ولا تحسب الناس تحترم الصامت العبوس بل هم ينفرون منه ويملون عشرته

ولا تحاول أن تظهر للناس أنك تراعي آداب السلوك مراعاة شديدة فانه خير لك أن تغلط من أن تتعمد حسن الذوق

لقاح واق من السل

[عن مجلة « المقتطف »]

أخذ الدكتور كالمت والدكتور جاران الفرنسيان باشلس التدرن الرئوي (السل) وازدرعاه ازدراعاً متوالياً في الصفراء وهي مفرز المرارة حتى تولد عندهما باشلس إذا حقن به الانسان لا يحدث المرض ولكنه يمنح الجسم قوة ومناعة ضد السل وحضروا من هذا الباشلس لقاحاً ووزعاه على طائفة من الاطباء للتوسع في امتحانه في الناس والحيوانات وقد أسفرت امتحانات الاستاذ كانتاسوزن الطبيب ببخارست عاصمة رومانيا التي استمرت ثلاث سنوات متوالية عن نجاح تام . ذلك ان الاستاذ المذكور لقح نحو ١٨ الف شخص به فظهرت فوائده فيهم كلهم . ومن هؤلاء نحو الف طفل يعيشون في بيئة تساعد على انتشار السل ولكن واحداً من الاطفال الذين طعموا به لم يصابوا بالسل . وقد ثبت من تجارب أطباء آخرين ان هذا التطعيم يمنح الجسم مناعة الى حد ما ضد الاصابة بباشلس التدرن الفعال

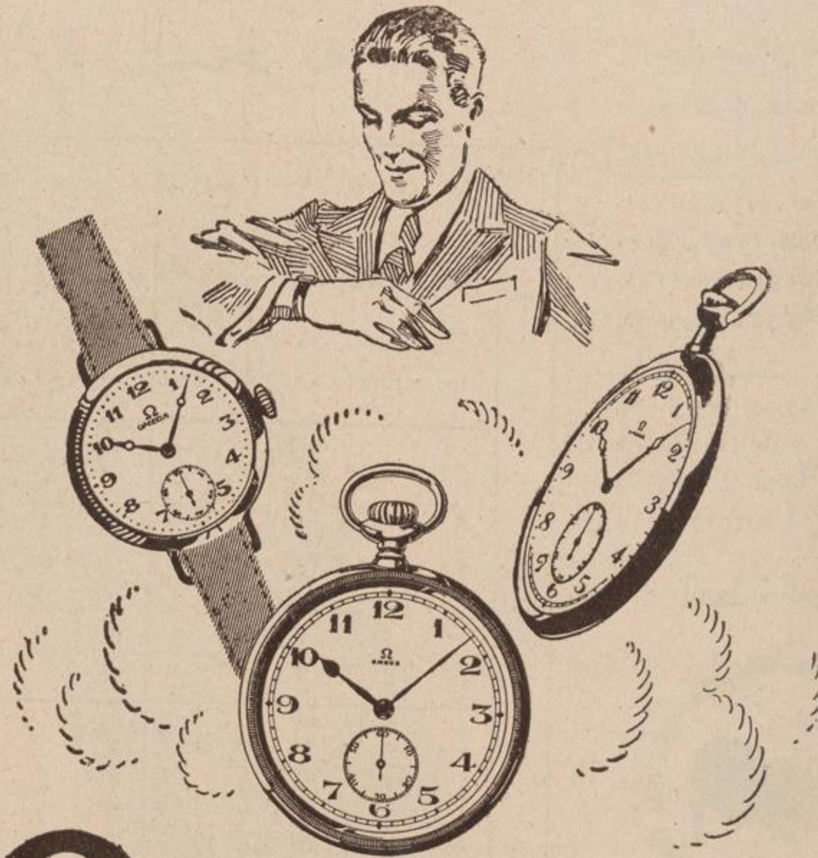
أصل الدرام المفجعة

[عن مجلة « العصور »]

كان اليونان في كثير من عادا يقومون بتمثيل الأساطير المختصة بالآ التي يحتفلون بها فكانوا يجتهدون بتمثي فعالها وآلامها بقدر ما أوتوا من مقد وعلم . فنشأ من ذلك الدرام التي برزت إ عالم الوجود في القرن السادس قبل المسيح لأن الخرافة الدينية المتبعة في عبادة الا باخوس كانت تعبر في جوهرها عن الحواد المتعاقبة في زراعة الكرم ونموه . وكا تارة فرحة وأخرى ترحة شأن كل أسطور لها مساس بحوادث الطبيعة . ففي أوان قطف العنب كانوا يقومون بأفراح صخابة يردفو في الربيع بأعياد لا تقل عنها جلبة وضجيج فاذا نقلنا هذه الحوادث إلى لغة الأساط كان منها تاريخ لاله يتألم حيناً ويبهج أحيان تتجلى في طقوس عبادته العواطف المتباين والأهواء المتضاربة التي تظهر في الأعيا التقليدية بمظاهر الفرح الصخابة . فيعل ضجيج المحتفلين وترتفع قهقهاتهم ويتواصل مجونهم ويخرجون عن حد الرزانة في الزي والتعبير . فتولدت من ذلك المضحكات . ثم تظهر تلك العواطف بمظاهر أخر متنافر متباينة فتتجلى بنواح وعويل وتوجع وتفجع وأناشيد محزنة . تبدو من خلالها صور مبهمة للقضاء والقدر المسيرين بتقلباتها المؤلمة بقوات علوية غير منظورة . ومن هذا ستخرج التراجيدي

ولم تقتصر عبادة الاله باخوس على تقديم العواطف للدرام بل أوجدت لها أيضاً المبادىء الأساسية المكونة لأصولها بتقويتها الميل الفطري لتقليد الأخلاق والعادات

ساعة أوميجا



OMEGA

ساعة أوميجا لا تخل أبدا

الماركة Ω OMEGA المضمونة

فكاهة وأدب



جه يكحلها عماها

— طبعاً أنا ما أحبش ان حد يوسخ جدار بيتي بالاعلانات وعلشان كده كتبت عليه الاعلان ده علشان يفضل نضيف

أبو النكتة . ؟

— مش قادر أفهم ازاى محمد وقع وانكسرت رجله . .

— المسألة بسيطة : شايف السلالم اللي هناك دول . ؟

— أيوه شايفهم كويس

— لكن محمد ما شافهمش . . . ! !

بين سائح ودليل

الدليل — وهذا التمثال عمره ثلاثة آلاف سنة

السائح — بلاش هجص . احنا لسه في سنة ١٩٢٩ . . . ! !

السعيد

— أخيراً . . تزوجت مدموازيل فلور دامور

— يا سلام . . ومن هو صاحب هذا الحظ . ؟

— طبعاً والدها . لأنه خلص منها . ! !

استاذ فى الكيمياء

الاستاذ — والآن اذكر لي ثلاثة أشياء تحتوي على مواد نشوية

الطالب — قميص وياقتين يا افندي . ! !

معقول جداً

— بابا . . صحيح السمك الكبير بيا كل السردين . ؟

— أيوه تمام يا ابني . .

— عجيبه . . . وازاي يقدر السمك يفتح علب السردين ويا كله منها . . . ! !

عمدة نبيه جداً

— من فضلك تديني دفتر شيكات جديد أحسن القديم ضاع مني

— ضاع . . إزاي ضاع منك . ؟

— لا . مفيش خوف . ما حدش يقدر يستعمله لأني ختمت كل الورق بتاعه باسمي . . . ! !



الارقام السحرية

١

٤	١٢	١٣	٧	٦	٥
٢٣	٢٢	٢١	٢٠	١٥	١٤
٣٧	٣٦	٣١	٣٠	٢٩	٢٨
٤٧	٤٦	٤٥	٤٤	٣٩	٣٨
١٣	٦٠	٥٥	٥٤	٥٣	٥٢

٢

١	١١	٩	٧	٥	٣
٢٣	٢١	١٩	١٧	١٥	١٣
٣٥	٣٣	٣١	٢٩	٢٧	٢٥
٤٧	٤٥	٤٣	٤١	٣٩	٣٧
٥٩	٥٧	٥٥	٥٣	٥١	٤٩

٣

٣٢	٣٧	٣٦	٣٥	٣٤	٣٣
٤٣	٤٢	٤١	٤٠	٣٩	٣٨
٤٩	٤٨	٤٧	٤٦	٤٥	٤٤
٥٥	٥٤	٥٣	٥٢	٥١	٥٠
٤٦	٦٠	٥٩	٥٨	٥٧	٥٦

٤

١٦	٢١	٢٠	١٩	١٨	١٧
٢٧	٢٦	٢٥	٢٤	٢٣	٢٢
٤٩	٤٨	٣١	٣٠	٢٩	٢٨
٥٥	٥٤	٥٣	٥٢	٥١	٥٠
٣١	٦٠	٥٩	٥٨	٥٧	٥٦

٥

٢	١١	١٠	٧	٦	٣
٢٣	٢٢	١٩	١٨	١٥	١٤
٣٥	٣٤	٣١	٣٠	٢٧	٢٦
٤٧	٤٦	٤٣	٤٢	٣٩	٣٨
٥٩	٥٨	٥٥	٥٤	٥١	٥٠

٦

٨	١٣	١٢	١١	١٠	٩
٢٧	٢٦	٢٥	٢٤	١٥	١٤
٤١	٤٠	٣١	٣٠	٢٩	٢٨
٤٧	٤٦	٤٥	٤٤	٤٣	٤٢
١٣	٦٠	٥٩	٥٨	٥٧	٥٦

تجد في أعلى ستة جداول في كل منها ثلاثون رقماً يمكنك أن تعمل بها لعبة مسلية جداً وهاك تفصيلها : —

أطلب من أحد اصدقائك ان يختار عدداً من ١ الى ٦٠ ولا يخبرك عنه ثم تطلب منه ان يعين لك الجداول التي تحتوي على هذا العدد وبمجرد معرفتك ذلك يمكنك بسهولة وبسرعة معرفة العدد الذي اختاره صديقك واخفاه عنك وذلك بجمع الارقام التي بالركن الايمن العلوي من كل جدول من الجداول التي تحوي هذا العدد وهاك مثالا لذلك : نفرض ان العد المختار هو ٢٧ فهذا العدد موجود في الجداول الثاني والرابع والخامس والسادس وبجمع الارقام التي بالزاوية العلوية اليمنى من كل من هذه الجداول ينتج العدد المختار أي ١ + ١٦ + ٢ + ٨ = ٢٧ وهكذا الحال في أي هذه الاعداد الستين

محمد وصفي احمد

لا لزوم لارسال الاجابة الى الادارة

حلول مسائل العدد الماضي

﴿ ألغاز الكلمات المتقاطعة ﴾

كلمات أفقية : —

(١) اقتصاد (٧) راهب (٩) رب (١١) بر (١٢) عم (١٣) ملك (١٥) كسي (١٦) وبر (١٧) دير (١٨) دل (١٩) مي (٢١) (٢٢) سوري (٢٤) ارتقاب

كلمات عمودية : —

(٢) قر (٣) تاب (٤) صهر (٥) أ (٦) برموده (٨) عمارات (١٠) بلبل (١٢) عسير (١٤) كر (١٥) كد (١٩) مو (٢٠) برق (٢٢) سر (٣٠) يا

القط « الغبى »



كان المطلوب معرفة الفأر الذي كان يجب على القط أن يبتدأ بالعد عنده حتى يتسنى اكل كل فأر يقع عليه العدد ١٣ ويكون الفار الابيض هو الاخير . والفأر المطلوب هو الفار السابع اذا عد الفأر الابيض نمرة (١) واستمر العد في اتجاه الرءوس الى العدد ٧ يبتدىء العد مرة أخرى عند هذا الفأر وهو الذي يقع عند طرف ذيل القط